



الأمة التي تنظر دائماً وأبداً إلى الوراء لا تستطيع السير إلى الأمام، وإذا سارت فإنها تتعثر، فلننظر دائماً إلى مثلنا الأعلى... إلى الأمام. سعاده

## تصاعد التوتر بين كوسوفو وصربيا يعيد الى الذاكرة حرب يوغوسلافيا... وموسكو تحذر ميقاتي يعترف من بكركي أن غياب التشاور قبل جلسة الحكومة كان نقطة ضعف بري ينتظر المواقف ليقرر مصير مبادرته للحوار بين تعجيز القوات وتريث التيار

كتب المحرر السياسي

تبدو أوروبا وهي تعود لنبيش دفاتها القديمة، فالنزاع حول شبه جزيرة القرم ليس المشهد الوحيد الذي يملك ذاكرة عميقة، ولا صعود النازية وأحزابها الذي يشكل علامة سياسية فارقة، تعم دول أوروبا وقد ظهرت في ألمانيا بطريقة أثارت الخوف، وما جاءت به أنباء تصاعد التوتر بين صربيا وكوسوفو كان كفيلاً بنبيش الذكريات المرعبة لحرب يوغوسلافيا، وما رافقها من تدخل عسكري لحلف الناتو أعاد عبره صياغة الخرائط التي بُنيت على مقاس محاصرة روسيا، لتشكّل عودة التوتر إشارة إلى مرحلة معاكسة، حيث لم يعد للناتو والاتحاد الأوروبي تلك الهالة التي تحول دون الاحتكام في النزاعات إلى العضلات، وكان لافتاً صدور تحذير روسي شديد اللهجة من وجود خطة لاستهداف صربيا تماشياً مع القراءة الروسية لكل مسار حرب يوغوسلافيا، التي يذكر بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دائماً كعلامة على انتماء ثقافة العداء لروسيا إلى مدرسة عنصرية تستهدف كل ما يمت إليها بصلة وصل دينية أو عرقية أو قومية.

لبنانيا، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من بكركي بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي تمسكه بدستورية

الجلسة الحكومية التي دعا إليها وميثاقيتها، مضيفاً أنه سمع من البطريرك لفت نظر إلى أن التشاور كان أفضل لو أنه سبق الدعوة لاجتماع الحكومة، مضيفاً أنه سيدعو إلى هذا التشاور في الأسبوع المقبل للوقوف على آراء الوزراء والتشاور معهم في ما يجب على الحكومة فعله، ويأتي اعتراف ميقاتي بنقص التشاور كنقطة ضعف في الاجتماع الحكومي الأخير نوعاً من الترجيح لما تقول مصادر التيار الوطني الحر أنه ما دعت إليه ولم تلق استجابة، وما ذهب الوزير هكتور حجار يطلبه من الرئيس ميقاتي قبل الجلسة داعياً لتأجيلها بانتظار منح التشاور فرصة لكنه فشل.

في الملف الرئاسي ينتظر رئيس مجلس النواب نبيه بري مواقف الكتل النيابية من دعوته للحوار، وقد باتت بين يديه موافقة أغلبية وازنة من النواب، لكن غير كافية للانطلاق في دعوة الحوار مع بقاء أجوبة كتلتين مسيحيتين كبيرتين هما كتلة القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر، بين مواقف قواتية تلمح بالمفرق إلى شروط تعجيزية مثل البدء بجلسة انتخاب في دورة أولى وبين دورة وأخرى تخصيص استراحة للنقاش والتشاور، من جهة وتريث في أوساط التيار الوطني الحر تجاه دعوة بري مع إطلاق رئيس التيار لدعوة لنوع مختلف من الحوار يبدأ حول

المشروع الذي يفترض أن يمثل عبره الرئيس المنتخب الكتل النيابية التي تتوافق على ترشيحه وتؤمن انتخابه وتضمن دعم عهده الرئاسي، وينتظر موقف حزب الله من هذه الدعوة التي بدا أن باسيل وجهها أيضاً للرئيس بري، من خلال اللغة التي خاطب بها في إطلالته التلفزيونية مؤخراً.

وقبل يومين من الجلسة النيابية العاشرة لانتخاب رئيس للجمهورية، لفتت زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي إلى بكركي في ظل احتمال أن يدعو ميقاتي إلى جلسة جديدة قبل نهاية العام لتمير بعض الملفات الملحة.

وبحسب معلومات «البناء» فإن زيارة ميقاتي إلى بكركي محاولة لشرح أسباب انعقاد جلسة مجلس الوزراء للبطريرك الماروني مار بشارة الراعي، وذلك بعدما نجح الرئيس ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل بإقناع الراعي بأن الجلسة غير دستورية وميثاقية في ظل الشغور في سدة الرئاسة الأولى، وهذا ما حملته رسالة البطريرك إلى السراي الحكومي عندما قال «كان يجب أن لا تعقد الجلسة».

وقال ميقاتي بعد اللقاء إن الراعي لفت نظره إلى أنه «كان من الضروري إجراء تشاور قبل عقد جلسة الحكومة الأخيرة». وأضاف: «اتفقنا على جلسة تشاور مع الوزراء قريباً للتفاهم على الخطوات التي سنقوم بها في المرحلة المقبلة».

(التتمة ص6)

### نقاط على الحروف

#### على هامش دعوة باسيل للحوار حول المشروع

ناصر قنديل

– حاول رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في إطلالته التلفزيونية استبدال الجدران التي رفعها خلال مؤتمره الصحافي الذي سبق الإطالة التلفزيونية بالجسور، التي مدها دون أن يتراجع عن مواقفه الأساسية من اجتماع الحكومة ومن ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، مضيفاً إليها رفض ثنائية قائد الجيش العماد جوزف عون والوزير السابق سليمان فرنجية. أما الجسور التي قام باسيل بمدّها في السياسة إضافة للموقف الوجداني تجاه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وتأكيد تحييده من أي اتهامات أو تساؤلات وجهها نحو حليفه حزب الله، فقد تركزت على محورين: الأول مخاطبة ثنائي حزب الله وحركة أمل بلغة تختلف عن الخطاب السابق القائم على اعتبار التحالف بينهما عقبة أمام التفاهم بين الحزب والتيار، على قاعدة لازمة رافقت خطاب التيار تجاه رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة أمل بتوصيفهما عائقاً أمام مشروع بناء الدولة الذي ينسبه التيار لنفسه. فتحدث باسيل هذه المرة عن أن "وحدة الطائفة الشيعية لا تقوم على حماية الفساد، بل على مكافحة الفساد، ويمكن أن يكون حزب الله متمسكاً برئيس مجلس النواب، ولكن يمكننا أن نقول نحن والحزب ورئيس المجلس "stop" ونبدأ في الممارسة بالخروج من النهج نفسه"، فاتحاً بذلك الباب للحوار الذي دعا إليه لبيداً ثنائياً بين التيار والحزب ويصير ثلاثياً بين الحزب والتيار والحركة، تحت عنوان المشروع ينتج الرئيس وليس العكس.

(التتمة ص6)

### إضراب شامل في جنين حداً على الشهيدة زكارنة



حميد يعاني من مشاكل صحية عدة، مؤكداً أنّ كل الجهود التي بُذلت من أجل إطلاق سراحه باءت بالفشل، بسبب تعنت إدارة مصلحة سجون العدو. وقبل أيام، أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نقل الأسير الفلسطيني وليد دقة من سجن الاحتلال إلى المستشفى.

الحوار المتمثلة في قادة الحركة الأسيرة بسجن عوفر، إرجاع وجبتي الفطور والغداء تضامناً مع الأسيرين المريضين بالسرطان ناصر أبو حميد ووليد دقة. هذا، وصرّح المتحدث الإعلامي باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، لوكالة "وفا" الفلسطينية، بأنّ الأسير أبو

أعلنت القوى الوطنية الفلسطينية في جنين، أمس، إضراباً شاملاً وحداداً على روح الشهيدة جنى مجدي عصام زكارنة، بعد إصابتها برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مدينة جنين.

بالتوازي، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الطفلة زكارنة بعدما أصيبت برصاصة في الرأس خلال وجودها على سطح منزل ذويها الواقع في حي البيادر في جنين.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين ليل الأحد الفائت، واعتقلت 3 شبان، فيما اندلعت اشتباكات مسلحة بين القوة "الإسرائيلية" ومقاومين فلسطينيين أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات. على صعيد متصل، قررت لجنة

### موسكو: ردنا قريب على تسقيف أسعار النفط



أعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، أمس، أنّ الرد الروسي على فرض الغرب سقفاً لأسعار النفط الروسي سينتهي قريباً. ورداً على سؤال عما إذا كانت روسيا مستعدة للرد على فرض سقف على أسعار النفط، أجاب بيسكوف: "في الأيام المقبلة، سيجري الانتهاء من هذه المناقشة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في شكل مرسوم رئاسي".

يذكر أنّ بدء سريان الحظر الأوروبي على النفط الروسي، وتحديد سقف لسعره، ستسبب بعرقلة النقل البحري للحم.

كذلك، نفى بيسكوف أنّ يكون الكرملين على علم بمقترح الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، في شأن عقد قمة سلام دولية.

في المقابل، فشل الاتحاد الأوروبي، في الاتفاق على الحزمة التاسعة من العقوبات ضد روسيا. وأوضح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، "الخلافات لا تزال قائمة" بشأن عقوبات جديدة ضد روسيا، معرباً عن أمله أن تتوافق الدول الأوروبية بشأن العقوبات "خلال ساعات، أو بحلول نهاية الأسبوع".

وأشار إلى أنّ بعض الدول الأعضاء في الكتلة الأوروبية تريد التأكيد من أنّ العقوبات المقترحة ضد روسيا "لن تؤثر عليها سلباً".

### فضيحة جديدة تطاول قطر بطلتها مسؤولة أوروبية



وثلاثة أشخاص آخرين أودعوا السجن بعد يومين على توقيفهم في إطار تحقيق يشمل تصرفات قطر الدولية المضيفة لكأس العالم لكرة القدم 2022. وبحسب المصدر، فقد تعذر على كايلي الاستفادة من حصانتها البرلمانية لأنها أوقفت "في حالة تلبس"، كاشفاً عن العثور في شقة كايلي على "أكياس ملاي بالأوراق النقدية".

أعلنت هيئة مكافحة غسل الأموال اليونانية، أمس، تجميد أصول نائبة رئيسة البرلمان الأوروبي اليونانية إيفا كايلي، بعد الاشتباه في ضلوعها في قضايا فساد تتعلق بوزارة دولة قطر.

وأوضح مسؤول في الهيئة، نقلاً عن رئيسها خرايموس فورليوتيس، قوله إنّ الإجراء الذي يطال النائبة الأوروبية التي فصلت من "الحزب الاشتراكي اليوناني" إثر هذه القضية، يشمل "الحسابات المصرفية والخزائن والشركات وأي أصول مالية أخرى"، موضحاً أنّ تجميد الأصول يطال أفراد عائلة كايلي المقربين أمثال والديها، وشركة عقارية قد تكون النائبة الأوروبية أسستها مع شريك حياتها الإيطالي الذي أوقف أيضاً في بلجيكا في إطار القضية نفسها. ووجهت إلى كايلي، مقدمة البرامج التلفزيونية السابقة في بروكسل، تهمة "الفساد"، وتلقي أموال قد تكون من جانب قطر. وأفاد مصدر قضائي لوكالة "فرانس برس" أنّ كايلي

## مرة جديدة العرض الصيني إلى الواجهة... هل يجرؤ المسؤولون ويحذون حذو دول الخليج؟

■ حسن حردان

عادت العروض الصينية لإقامة مشاريع البنى التحتية لاسيما بناء معامل الكهرباء، وإنشاء خطوط سكك الحديد، والموانئ الحديثة، في إطار خطة الصين، «الحزام والطريق»، والتي يحتل فيها لبنان موقعا جغرافيا هاما، عادت إلى الواجهة من جديد، لكن هذه المرة من خلال إعلان الرئيس الصيني شي جين بينغ، أثناء لقائه مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على هامش القمم الصينية العربية، والصينية الخليجية، والصينية السعودية، استعداد الصين والشركات الصينية لتنفيذ مشاريع البنى التحتية التي يحتاج إليها لبنان في سياق طريق الحرير، ما يعني أن الصين جادة في ما تقول وأن جديتها أكدها هذه المرة أعلى رأس الهرم في الصين... وهي تأتي بعد أن دشّن الرئيس شي بينغ توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية للتعاون الاقتصادي مع المملكة العربية السعودية، التي رأت مصلحتها على الرغم من أن هذه الخطوة لا ترضي الولايات المتحدة التي يجمعها مع السعودية علاقات وطيدة واستراتيجية.. الأمر الذي يؤكد بأنّ الدول التي تملك هامشاً من الإستقلالية تستطيع انتهاز السياسات التي تخدم مصالحها.. وهو الأمر الذي اعتبر تطوراً جديداً تقدم عليه السعودية وغيرها من دول الخليج، يعكس التحولات الحاصلة على الصعيد الدولي نحو تكريس التعددية الدولية، وإقامة العلاقات بين الدول على قاعدة المنافع والمصالح المشتركة بعيدا عن سياسات الهيمنة والتسلط والإقصاء التي تنتهجها واشنطن التي لا تترك هامشاً للدول التي تربطها بها علاقات استراتيجية... على أن هذا التطور في العلاقات الخليجية الصينية، والعرض الذي قدّمه الرئيس الصيني للبنان، وضع المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم الرئيس ميقاتي، وضعمهم مجدداً أمام تحدي تلقف وقبول هذا العرض الذي يحتاج إليه لبنان بشدة ويسهم في انتشاله من أزماته الاقتصادية والمالية والخدماتية الخائفة، ويضعه على سكة التعافي الحقيقي، والاستغناء عن استجداء صندوق النقد الدولي والدول المانحة والخضوع لشروطهم المذلة وابتزازهم الذي لا حدود له في حال قبل بها لبنان ووقع في شباكها... فالعرض الصيني المتجدد للبنان، يأتي هذه المرة مغزياً بسقوط الفيتو الأميركي،

خليجياً، على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي مع الصين، واضطرار الإدارة الأميركية إلى التعايش مع هذا الواقع الجديد، الأمر الذي يؤكد أنّ بإمكان الدول انتهاز سياسات متوازنة في علاقاتها الاقتصادية مع جميع الدول، إذا ما توافرت الإرادة لذلك، وأنّ انتهاج مثل هذه السياسات سيدفع واشنطن بالنهاية إلى احترامها والتكيف معها لضمان الحفاظ على مصالحها...

ولبنان الذي يننّ من الأزمات إنما هو بأمسّ الحاجة أكثر من دول الخليج لإقامة علاقات التعاون الاقتصادي مع الصين والاستفادة من خطة طريق الحرير الصينية والمشاريع الهامة التي تعرض الصين إقامتها في لبنان لقاء قبوله بأن يتحوّل إلى ميناء بحري وبري لتبادل السلع والبضائع بين الشرق والغرب وبالعكس، في أنّ معاً... فالعروض الصينية السخية لم تكن ممكنة لولا هذا الموقع الجغرافي للبنان، والذي جعله من حاجة صينية هامة في طريق الحرير، كما هو سبب اهتمام الغرب به وفي المقدمة الولايات المتحدة.

لهذا فإنّ كل ما في الأمر إنما هو، أن يدرك المسؤولون اللبنانيون، الذين امتنعوا عن قبول العروض الصينية استجابة لطلمات واشنطن أو خوفاً من رد فعلها، أن يدركوا أهمية عدم إضاعة هذه الفرصة الذهبية لإخراج لبنان من أزماته، وكذلك عدم الخوف من الإقدام على اتخاذ مثل هذه الخطوة، وأن بإمكانهم أن يقولوا لاصدقائهم الأميركيين، أننا سنقدم على ذلك، خصوصاً أنه ليس هناك أيّ عروض بديلة للعروض الصينية.. كما من المستغرب ان لا يقدم لبنان على تنويع خياراته وعلاقاته الاقتصادية، تماماً كما فعلت وتعمل السعودية وبقية دول الخليج، التي تجاوز حجم علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الصين أكثر بكثير من تلك التي تربطها بالولايات المتحدة.. على الرغم من وجود عشرات القواعد العسكرية الأميركية في دول الخليج والعلاقات التاريخية والاستراتيجية القائمة بين واشنطن والعواصم الخليجية..

لهذا فإنّ ما هو مطلوب أن يتجرأ المسؤولون اللبنانيون على قبول العرض الصيني المتجدد، وان يقولوا للأميركي، ليس لدينا من خيار آخر لاستنقاذ لبنان من أزماته، وأنّ هذه فرصة لبنان الذهبية التي يجب علينا تلقفها الآن قبل ان تضيع... وإلا فلن تقدّموا أنتم بمثل هذه العروض...

## برّي عرض الأوضاع مع حجازي و«تجمّع العلماء»: انطلاق المعالجات بانتخاب رئيس بتوافق جميع المكونات أو الأغلبية



بري مستقبلاً حجازي في عين التينة أمس

بعض الأطراف اللبنانية على خطورة الوضع ويُسارع إلى التجاوب مع كل دعوة للحوار ورفض دعوة من هناك، لأن في ذلك رسالة سلبية وكان هناك إصرار على ترك البلاد في حال الفراغ.

والتقى رئيس المجلس المُتمنّة المُقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان ميلاني هاونشتاين.

رئيس الجمهورية تهدف أيضاً إلى دعوة لانتظام مستوى المؤسسات ونُجّسنا الكثير من النقاشات السياسية الحادة، لا سيما مع هذا التوتر في الخطاب الطائفي وتضخيم بعض الأحداث وتحويلها إلى قضايا وطنية علماً بأنها قضايا عابرة. وأكد أننا "نحتاج إلى حكومة صحيحة على أمل أن يستيقظ

النقل وقد من «تجمّع العلماء المسلمين» عن رئيس مجلس النواب نبيه برّي، تأكيداً أن معالجات الأزمة اللبنانية تنطلق من انتخاب رئيس للجمهورية، من خلال التوافق بين جميع المكونات أو توافق أغلبية. وكان برّي التقى أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، وفداً من التجمّع ضمّ مجلس الأمناء والهيئة الإدارية. وعقب اللقاء أوضح رئيس مجلس الأمناء الشيخ غازي حنينة "أنّ الوفد اطلع من الرئيس برّي على رأيه في الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها المواطن"، لافتاً إلى "أنّ الوفد نقل للرئيس برّي، الهموم التي نسمعها من المواطنين في لقاءاتنا معهم في المساجد والمناسبات العامة، هذه الهموم التي يدركها دولته جيداً وهو على اطلاع تفصيلي عليها ويعمل على معالجتها". وأشار حنينة إلى أنّ الرئيس برّي "يعتبر أنّ النقطة المركزية لانطلاق المعالجات هي بانتخاب رئيس جديد للبلاد والذي لن يحصل إلا من خلال

التوافق بين جميع المكونات، فإن لم يمكن فمن خلال توافق أغلبية تؤمّن وصول رئيس يستطيع بالتعاون مع الجميع البدء بمسيرة الإصلاح". ولفتح حنينة إلى أنّ الوفد دعا وزراء حكومة تصريف الأعمال للقيام بواجباتهم في تأمين المستلزمات الضرورية في ظل الفراغ الرئاسي. واستقبل الرئيس برّي الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان علي حجازي الذي قال بعد اللقاء "أكدنا ضرورة التجاوب مع دعوة الحوار لأن أيّ وقوف ضدّه هو وقوف ضدّ المصلحة الوطنية لا سيما أنّ البلد يمرّ في أزمات سياسية واقتصادية ومالية، مستغربين أن يكون هناك من لديه في هذه المرحلة الحساسة بتاريخ الحوار الذي لن يُفرض فيه رأي على أي طرف من الأطراف، إنما محاولة حقيقية لفتح قنوات الاتصال بين القوى السياسية اللبنانية. هذا الحوار الذي يُفترض أن ينتج عنه الوصول لانتخاب رئيس للجمهورية". وأوضح أنّ "الدعوة إلى انتخاب

## ميقاتي من بكركي: لا يجوز تحميل الحكومة مسؤولية الفراغ

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أنه "لا يجوز تحميل الحكومة مسؤولية الفراغ في رئاسة الجمهورية، بل الأمر يقع على عاتق مجلس النواب"، موضحاً "أننا نتحمّل مسؤولية أمر ليس لنا فيه أي قرار سوى تسيير أمور البلد والسهر على راحة المواطن وقضاياه قدر المستطاع".

كلام ميقاتي جاء بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس في بكركي، معلناً أنه "بحث مع الراعي الأمور الدستورية والميثاقية والسياسية والطائفية المتعلقة بالجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء"، مؤكداً أنه "أنّ الجلسة دستورياً جاءت في موقعها الصحيح" وقال "أما طائفياً فأننا لا نسمح بالحديث في هذا الموضوع بناتنا لأن المسألة ليست طائفية ولا تميّز بين مواطن وآخر". وتابع "أما في ما يتعلق بالميثاقية، فلا يجوز في كل مرة أن نتحمّل بها، وكان هناك تمثيل كامل لكل الطوائف في مجلس الوزراء"، مضيفاً أن "الشق السياسي كان محور أخذ ورد، ولكن سنبقى مصريين على متابعة أمور المواطنين ومعالجتهم". وأشار إلى أنّ الراعي فضل "التشاور مع جميع الوزراء قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وقد اتفقنا على جلسة تشاور قريبة للتفاهم على الخطوات التي ستقوم بها في المرحلة المُقبلية"، معتبراً أنّ "البطريرك حريص على لبنان ووحدته ولا يكون يوماً مهدداً". وقال بلدينا "لا يهدده أحد بأي شكل من الأشكال أو يهول علينا بوجود خطر على لبنان. هذا الأمر مرفوض نهائياً والبلد يعيننا جميعاً وبوحدة الكلمة بين جميع أبنائه".

وكان ميقاتي عرض في السرايا الحكومية، الأوضاع مع النائب أحمد الخير. كما التقى رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الكشفي العربي الثلاثين ومنتدى الشباب الكشفي العربي الخامس من تونس، مصر، الأردن، فلسطين، سورية، العراق والكويت.

## المواصفات المطلوبة لرئيس الجمهورية

■ عمر عبد القادر غندور\*

في ظلمة الانهيار والانكشاف وتهاوي إدارات الدولة الواحدة تلو الأخرى، وتواصل الحرب الكلامية بين السياسيين حول انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة فاعلة وتقاؤف الاتهامات في مواضيع السيادة والانتماء الوطني والحياد، يتنا اليوم وكما في أمس في حمام مقلوعة عنه المياه، تنتهك فيه حرمان الحقوق وودائع الناس في المصارف الناهية، ويُمنع عنه الدواء والاستشفاء والكهرباء والمحروقات، فيما يتواصل الترشق، وجعدنات السياسيين وبقلاء الدم من أشباه وزراء ونواب ومرترقة على شاشات التلفزيون يتحدثون لساعات ولا يقولون شيئاً!

في مثل هذه الأجواء الموبوءة يتعيّن على مجلس النواب إن ينتخب في وقت لا يعلمه إلا الله رئيساً للجمهورية تتوفّر فيه كل المزايا التي تجعل منه منقذاً وقادراً على لملمة الدولة واحتواء التناقضات، ويتحلّى بالعزيمة الكافية وفق العناوين التالية:

- واضح التوجه في هوية لبنان العربية.
- رأس حربة في محاربة الفساد ومحاسبة كل من نهب وسرق واستغلّ نفوذه السلطوي.
- مقاوم للاستبداد بالسلطة المطلقة ولا يخضع للإلقانون والحق والعدالة.
- التأكيد على عدوانية «إسرائيل» ومقاومتها عربياً ودولياً وإنسانياً.
- يؤمّن بأنّ لبنان قوي بقوّته وليس بضعفه وضرورة تعزيز هذه القوة.
- التشدّد في تنفيذ جميع بنود الطائف وخصوصاً إلغاء الطائفية السياسية وتشكيل مجلس الشيوخ.
- اعتماد الكفاءة العلمية في مناصب الدولة الحساسة.
- الانفتاح على جميع الدول العربية والأجنبية للإفادة من علاقاته لمصلحة لبنان، وليس لتدمير مصالح الدول على حساب مصلحة لبنان.
- ونأمل من السياسيين المتشاكسين، تغليب المصلحة العامة، وليس التنافس على المناصب والزعامات كمن يلهي الناس بالمبالغة، ولا يتعظ...
- وصدق من قال: لا تصلح الرعية إلا بصالح الولاة.
- إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً.

\* رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## خفايا

قال مصدر سياسي إن مناخاً أفضل لعودة الحوار بين التيار الوطني الحر وحزب الله توافر بعد إنصاف رئيس التيار للأمين العام للحزب وإنصاف البطريرك الماروني ورئيس حكومة تصريف الأعمال لمطالبته التيار بالتوافق ومطالبة الحزب بالتشاور بنية التوصل للتوافق قبل الدعوة لجلسة حكومية.

## كلام سياسي

سأل دبلوماسي أوروبي عدداً من السياسيين اللبنانيين عن ظاهرة غريبة تعاكس ما يجري في بلدان العالم عندما يلاحق مسؤول بالفساد ويكون ثقل الملاحقة للقضاء المحلي وثقل التحقيق للإعلام المحلي بعكس ما يجري في حالة حاكم مصرف لبنان حيث القضاء والإعلام في لبنان في إجازة بعكس الخارج!!

## فياض يتبلغ استعداد «توتال إنرجي» للاستكشاف في البلوك 9



فياض خلال لقائه رئيس شركة توتال في باريس

لجهة التحضيرات اللوجستية وبناء القدرات البشرية لمواكبة عمليات الحفر والتنقيب. وأكد فياض من جهته «أهمية التعاون بين الشركة والسلطات اللبنانية، ولا سيما هيئة إدارة قطاع البترول، لتسريع الخطوات الآتية إلى المباشرة بعملية الحفر في أقرب وقت ممكن».

كما اتفق الطرفان «على أهمية الاستثمار في لبنان في مشاريع إنتاج الطاقة المتجددة، ولا سيما بعد اعتماد تعرفه الكهرباء الجديدة».

التقى وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض خلال زيارته فرنسا، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة «توتال إنرجي» باتريك بويانيه، بحضور مدير عام التنقيب والإنتاج عضو المجلس التنفيذي للشركة Nicolas Terraz.

وأكد بويانيه، وفق بيان لوزارة الطاقة، أن «الشركة باشرت نشاطها للبدء بالاستكشاف في البلوك 9 وفند الخطوات التي ستتخذها الشركة خلال الفصلين الأولين من سنة 2023».

## حمية والسقطى تابعا بحث واقع الموائى والمرافى العربية

المتميّز على خارطة خطوط النقل البحري الدولية، كتمهيد للعمل المشترك على تطويرها وجعلها مؤهلة لتحقيق المصالح العربية في هذا المجال».

وأكد حمية «أن حركة التصدير والاستيراد مهمة ويمكن تفعيلها ضمن إعداد استراتيجية مبنية على دراسة ورؤية علمية دقيقة، تساهم في تعزيز التكامل بين قطاع المرافى، بحيث تكون منطلقاً للترابط البحري بين سائر الموائى والمرافى العربية ذات الصلة. وللاكاديمية دور مهم في داتا المعلومات التي تمتلكها والمتعلقة بحركة البواخر في البحر المتوسط».

واستعرض السقطى بدوره «الدراسة الأولية التي تحتوي على المؤشرات الدولية لأداء وترابط الموائى والمرافى البحرية العربية»، لافتاً إلى أنه «سيقوم بزيارة ميدانية لكل من مرفاي بيروت وطرابلس برفقة تامر وعيتاني للاطلاع على واقعها وجمع البيانات لإعداد الدراسة اللازمة».

اجتمع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية في مكتبه، مع عميد كلية النقل الدولي واللوجستيات مدير المكتب الفني لشؤون النقل الدولي واللوجستيات، المكلف من قبل الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا خالد عبدالله السقطى، بحضور مدير عام النقل البري والبحري أحمد تامر ورئيس مجلس إدارة لجنة إدارة واستثمار مرفاي بيروت عمر عيتاني.

وجرى البحث، بحسب بيان المكتب الإعلامي للوزارة «في الطرح الذي قدمه حمية خلال مشاركته في مجلس وزراء النقل العرب الذي عُقد أخيراً في الإسكندرية، والذي تبنّاه المجلس في توصياته الصادرة عنه، والمتعلق بأهمية وضرورة العمل على إعداد دراسة تبين وضعية واقع قطاع الموائى والمرافى العربية، ولا سيما لتأهيل حجمها وسعتها وقدراتها الاستيعابية ومدى إمكان تطويرها وربطها ببعضها، بغية الاستفادة من موقعها الجغرافي

## عز الدين: المقاومة أقصر الطرق للتحرير



عز الدين متحدثاً في البابلية

المقاومة كان الشيخ واحداً من مؤسسيها وقائد العدو ببندقية وقلمه معاً، لذلك عندما نصف هذه المقاومة فهي مقاومة عارفة عالمة مبصرة. وختم «نُحريك اليوم أيها الشيخ العزيز الشهداء والمجاهدين».

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن عز الدين «أن المقاومة وفلسطين توأمان متلازمان لا انفكاك بينهما وهما كالروح التي تسكن الجسد لا يفترقان».

ولفت خلال حفل تأبين أقامه حزب الله في بلدة البابلية في الذكرى السنوية الأولى لرحيل الشيخ فضل مخدر، إلى أن «كل اتفاقات التطبيع سقطت في مشهد واحد شاهدناه في بطولة كأس العالم، كيف زفرت الإعلام الفلسطينية مع الانتصار للقضية الفلسطينية وشعبها»، مشدداً على «أن المقاومة هي الخيار الأهم والأجدى والأوسع وأقصر الطرق لتحرير الأرض واستعادة الكرامة».

وأشار إلى أن «هذه

## إبراهيم من «الرابطة المارونية»: الوضع الاجتماعي سينفجر آجلاً أو عاجلاً



إبراهيم متحدثاً في الرابطة المارونية

ولاحظ «تغييراً إيجابياً في مواقف بعض دول المتوسط الأوروبية من ملف النازحين السوريين وضرورة إعادتهم إلى ديارهم». وكشف «أن لبنان يعمل على إيجاد حل في ما يتعلق بولادات النازحين السوريين خشية أن يتحولوا إلى «مكتومي القيد» وحصولهم مستقبلاً على الجنسية اللبنانية، وأن وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار يتولى معالجة هذا الملف مع السفارة السورية في لبنان».

وختاماً، قدّم كرم إلى إبراهيم نسخة رسمية عن التوصية الصادرة عن لجنة الجنسية اللبنانية واللاجئين في الرابطة، فأكد اللواء أنه «سوف يُقدّم نسخة عنها إلى كل من يعنيه الأمر ويتابعه في الداخل والخارج».

للجمهورية، فإن الأمور ستتجه نحو الأسوأ، وأن القطاع الأمني هو من أكثر القطاعات تأثراً، وأن الأوضاع آخذة في التفاقم، وأن الوضع الاجتماعي سينفجر آجلاً أو عاجلاً. ويجب تدارك الأمر بعمل كثيف وجاد في كل الاتجاهات، وأن للرابطة المارونية دوراً وكلمة مسموعة، فلتبادر ونحن إلى جانبها».

وفي ملف النازحين السوريين، نفى اللواء إبراهيم «أن يكون أحد من النازحين السوريين العائدين إلى ديارهم قد سُجن أو تعرّض لمضايقات، وأن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، تحققت من الأمر. وللأسف، فإن منصات ومواقع إلكترونية دأبت على نشر أنباء مغلوبة بغرض تخويف السوريين من العودة».

الموجودين والهائمين، ما يُشعرنا بأن المجد الموروث استبيح وأوشك أن يتهدم، لأننا نفتقر إلى اكتمال الإطار الدستوري والمؤسسي وانتظامه تحت قبة القانون الذي يضمن العدالة والمساواة لجميع اللبنانيين».

بعد تبادل الكلمات والدرع التكريمية، دار حوار بين اللواء إبراهيم والحضور، فرأى رداً على سؤال «أن لا استقرار على المستوى الأمني إلا بشرطين: الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وإن سبب عدم الاستقرار السياسي مرده إلى الخلافات المستشرية في الداخل اللبناني، والتكايات المتبادلة بين الأقرقاء السياسيين». ودعا إلى «اكتمال عقد المؤسسات الدستورية»، معتبراً «أن جسداً بلا رأس آيل إلى الموت. وإذا لم يكن هناك رئيس

رأى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم أنه «إذا لم يكن هناك رئيس للجمهورية، فإن الأمور ستتجه نحو الأسوأ، وأن القطاع الأمني هو من أكثر القطاعات تأثراً»، محذراً من «أن الأوضاع آخذة في التفاقم والوضع الاجتماعي سينفجر آجلاً أو عاجلاً».

مواقف إبراهيم جاءت خلال زيارته أمس «الرابطة المارونية» حيث اجتمع مع رئيسها السفير خليل كرم وأعضاء مجلسها التنفيذي، في حضور رؤسائها السابقين: حارس شهاب، الدكتور جوزف طربية، النقيب سمير أبي الملعق وأنطوان قليموس.

في بداية الاجتماع، رحّب كرم بالحضور وتوجه إلى اللواء إبراهيم «إننا نشهد لوطنيتكم ونزاهتكم واندفاعكم وحرصكم على تذليل كل الصعاب التي تعوق لبنان عن تجاوز محنة المتتالية التي تصيب منه المناكب والجذور، ويضيق المجال بذكر مبادراتكم الرائدة شرقاً وغرباً من أجل حل العقد والمشكلات، وكنتم تنجحون في العديد من الأحيان، وكانت تعاونكم الظروف في حالات أخرى خارجة عن إرادة الجميع، لكن روح الإيثار والنخوة والمسؤولية الوطنية، كانت ولا تزال السمة الطاغية على كل عمل تقدمون عليه».

ثم ردّ اللواء إبراهيم على كلمة رئيس الرابطة وقال «في هذه الأيام القليلة تزداد أصوات النشاز التي تتردد من هنا وهناك، والتي تحاول التغطية على أصوات وأنين

## اللجان تتابع درس الكابيتال كونترول بوصعب: نتجه في الطريق الصحيح

وإذ أكد أن «هذا القانون لا يُناقش شطب الودائع»، أشار إلى أن «هناك قوانين لها علاقة بإعادة هيكلة المصارف ننظر أن نناقشها، ولن نقبل بأن تُشطب أموال المودعين أو أن تتخّر، إنما الكابيتال كونترول هو لإعادة الثقة ولتحريك الحركة الاقتصادية في لبنان لنبدأ على المدى الطويل جزئياً دفع الأموال».

وشدّد على «أن النقاش بناءً وجدّي واستمعنا بعد هذه الجلسات التي كانت عاصفة في الماضي أن نُصوّب ونضع النقاش على السكة الصحيحة. و أقررنا التعرف والمادة الرابعة، والنقاش أصبح محصوراً في الاستثناءات. وهي في المادة الرابعة أي ماذا يُستثنى من قانون الكابيتال كونترول. وهنا أقررنا بنوداً عدة فيها، وفي الجلسة المقبلة سنحدث، في ختام هذه الاستثناءات لأننا وصلنا إلى آخرها، عن الطباية والتعليم في الخارج. وهناك آراء مختلفة، الجامعات والمدارس في لبنان تطلب أيضاً money fresh، وإذا سيُسمح لأي طالب جديد بأن يذهب إلى خارج لبنان ويأخذ معه fresh money يجب أن يُعامل مثله مثل الذي يدرس في لبنان حفاظاً على مدارسنا وجامعاتنا وأسائنتنا ورواتبهم. وهذا يُحرّك الدورة الاقتصادية».

واعتبر أن «ما نُناقشه دقيق جداً ويتطلب وقتاً ولكن نتجه في الطريق الصحيح».

تابعت أمس اللجان النيابية المشتركة في جلسة عقدتها برئاسة نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب وحضور حشد من النواب، درس مشروع قانون وضع ضوابط استثنائية وموقّعة على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية (كابيتال كونترول).

وقال بو صعب بعد الجلسة «أقررنا تعرفه الأموال الجديدة بصيغته الحديثة، وتركز النقاش على أمرين: هل نفرّق بين الأموال الجديدة والأموال الموجودة في المصارف، أو نعتبرها مثل بعضها البعض؟ قانون الكابيتال كونترول وُضع للأموال الموجودة في المصارف. وارتابنا، وهو المنطق الأفضل، أن علينا أن نفرّق بين أي أموال جديدة تأتي إلى لبنان سواء أكانت للاستثمارات أم الأماهي التي تحوّل إلى عائلاتهم في لبنان، هذه الأموال تبقى محرّرة، وهذا أمر مهم لأننا لا نستطيع أن نقيم حركة اقتصادية جديدة إذا كنا سنكبل كل الأموال الجديدة التي تأتي من الخارج، عندها لا أحد يُحوّل أحد. في الوقت نفسه، نعمل بطريقة من دون أن نقول الأموال الموجودة في المصارف، وهذه الهواجس كانت لدى بعض النواب».

وأضاف «أما أن يُقال إن الأموال الموجودة في المصارف حُدفت، فهذا الأمر غير مقبول وغير منطقي، ولكن للتمييز لنقول إننا نُريد تحريك الحركة الاقتصادية، وإذا استطعنا تحريكها، فالمصارف المؤتمنة على أموالنا ستبدأ بالعمل بطريقة ما لتستطيع دفع الأموال».

## نشاطات

- عرض رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مع المُنسقة الخاصة للأمن المتّحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، أمس في السرايا الحكومية، تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة. كما التقت فرونتسكا رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان في دارته بخلدة وعرضت معه المستجدات السياسية المحلية والإقليمية.
- استقبال وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، النائب محمد سليمان مع وفد من مختير وادي خالد. وجرى البحث في شؤون المنطقة على المستويين الإنمائي والخدمي. كما استقبل مولوي النائب أنطوان حبشي، ثم وفداً من بلدية بزال وعرض معه مطالبه.
- بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة مع السفير البريطاني في لبنان هاميش كويل والملحق العسكري المقدم لي ريتشارد ساوندروز، في علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

## «الشعبية» أحيّت ذكرى انطلاقها بمهرجان حاشد بمشاركة وفد من قيادة «القومي» والكلمات أكدت التمسك بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لتحرير كل الأرض واستعادة كل الحقوق



من قرن من المقاومة، لشعب قادر على الابتكار.

الرسالة الثالثة، موجّهة إلى الشعب اللبناني، قال فيها: "يجري اليوم تحويل مجتمع اللاجئين الى مجتمع إعالة، افتقاد للحياة الأمّنة. الخدمات تتراجع والحياة تزداد صعوبة، والنتيجة هي تقليص هذا الوجود وإعادة إنتاج اللجوء والشتات والهجرة وقوارب الموت، الذين أكلتهم قبل حيتان البحر، حيتان السياسات الطارئة لهم، تلك التي تضرب الأمن الاجتماعي والسياسي للإنسان اللاجئ، حسب موقع الوكالة بمناسبة "اليوم العالمي للفقر"، إلى أنّ معدلات الفقر في لبنان بصوف اللاجئين الفلسطينيين ارتفعت لتبلغ 93%. وأكدت كلاوس، أنّ 4 من كل 5 لاجئين يعانون من الفقر، وذلك يدفع اللاجئين الى المهجول، يستثمر في هذه السياسة؟ وهذا الاستثمار بحد ذاته انتهاك للأخلاق، الذي يترجم السياسة عبر الضغط الإنساني. هذه حرب برصاص البؤس.

الزّمة أكبر وأوسع من حقوق ومطالب خدماتية مؤقتة. إنه استهداف سياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين. من باب التجويع من أجل التطبيع، وأحياناً الإلهاء، استراتيجية إطالة الوقت ونقاش خارج النّص". كما قدّم الشاعر الزجلّي عمر زيداني، باقة من الشعر الزجلّي الوطني، لاقت استحسان الحضور.

إيماننا بشعبنا وثقتنا بدورنا، فحياة أي تنظيم مرهونة بقدرته على التّعلم والوعي والتّجدد، من أجل النهوض الشامل على الصعد كافة، وليس الإمساك بالحلقة المركزيّة فقط بل بكامل السلسلة.

والرسالة الثانية: انطلاقتنا مقاومة، لأنّ الجبهة كالفينيق تنبعث من الرماد ولا تموت، هناك من كان يراهن على السير فوق جثتها. منذ ولدت والجبهة تنظّم مطارده، هدف العدو القضاء على الجبهة، اغتيل باسل الكبيسي وغانس كنفاني لكنها استطاعت أن تطارد العدو في كل مكان في السبعينات، وتلقى ضربات شرسة في غزة جيفارا وجبال الخليل أبو منصور السويركي، في انتفاضة الحجارة وزمن "روابط القرى"، اعتقال ومواجهات واعتقالات، حتى انتفاضة الأقصى، واغتيل أمينها العام أبو علي مصطفى، والزراع التي وصلت الى رأس الإرهاب والعنصرية في الكيان، ليعتقل رمزها وأمينها العام القائد أحمد سعدات، ثم عملية متعددة في الضفة عمد الى التحريض على مؤسسات مدنية ووطنية ومحاربة الحركة الطلابية، وتفكيك بنية الحزب التنظيمية باعتقال كوادره وناشطيه، وخلق أي مؤسسات أو مبادرات ثقافية وحقوقية تسلك مساره الجبهة. كان قادة العدو يقولون لرفاقنا الأسرى اطمئنوا "كلما نهضت الجبهة، سنضربها". نحن نقول لهم خسوا، فالجبهة كطائر الفينيق على إيقاع سمفونية الغدائين الجدد، أكثر



أبناء الجرح المكابر، للأسرى الذين علمونا مفردات الحرية، من ختبارها أبو عمار إلى شيخها أحمد ياسين إلى ضميرها أبو ماهر وأمينها أبو علي، وذكورها فتحي الشقاقي". وتابع، عندما تكون الفكرة واضحة وثقبة وضوح المعنى، ستكون للثورة طريقها، هكذا كان لها المؤسس جورج حبش حكيمها ووديعها ورمز الحرية أحمد سعدات، ربما عدت ليس لتقاوم أنت فقط، بل لكي تبقى فلسطين تقاوم، وهي تقاوم يا أبا علي مصطفى، أمينها وشهيدها في مقتبل العمر، ومقتبل الثورة ومقتبل الجبهة، فلاموت للفرخة وللثورة وللجبهة، وللرواية، واللوحه، والقصة واللغة والكلمة. لا موت للثقافة للمقاومة يا غسان، وبحر غزة يرتفع ليحارب معك، يحفظ نبضك واسمك جيدا، إنه ينبت فدائين، ويردّد حلمك في الطرقات يا جيفارا غزة وكل شهداء غزة، وما زلنا ننتظركم، كجيش جديد يستعيد الزمان يا عبد الرحيم ملوح وصابر محيي الدين، وياربجي حداد، ورباح مهذب، والراعي ومراعة، أبو العبد يونس، وماهر، وأبو أمل وأبو احمد الزعتر، شادية أبو غزالة وتغريد الدلمة.

كما وجه في كلمته ثلاث رسائل، الرسالة الأولى: رسالة المؤتمر الوطني الثامن للجبهة هي ذكرى مكللة بإنجاز المؤتمر الوطني الثامن للجبهة، والنجاح الحقيقي هو الترجمة العملية لنتائج، تحدّ لها بعد المؤتمر مما يدعوننا إلى أن يتعمق

لنسيان فلسطين. هم نسوا التاريخ ومحطاته المضبوطة في أمّتنا العربية، وجاء الشهيد أبو علي مصطفى ليقول مع كتائبه: "لا، نحن هنا" نقاتلكم باللحم الحي، نقاتلكم بجذوع الزيتون وسعف النخل وبأجسادنا، نقاتلكم من أجل عيون فلسطين، وجاءت المقاومة البطلية في لبنان مع جيشه وشعبه لترسي معادلة جديدة في الصراع مع هذا العدو "أن العين بالعين والعدوان بالردّ عليه" وقصف المصنع في لبنان يقابله قصف مصنع صهيوني، والثروة النفطية محرّمة على العدو ما لم يحصل لبنان على حقه في استخراج ثرواته.

### عبد العال

ثم كانت كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ألقاها عضو مكتبها السياسي مروان عبد العال، استهلها بالترحيب بالحضور، وقال: "نحتفي بذكرى الانطلاقة، ليس شكلا وتقليدا، بل بمضمونها الاعتباري والرمزي والأخلاقي.

معنى الذكرى الـ 55، يوم أطلقنا قرارنا التاريخي: فلسطين تستحق المقاومة والنضال التضحية في سبيلها لأنها جديرة بشعبها، والغاية الكبرى التي نؤمن بها ومن أجلها انطلقنا، ولدينا وعد وقسم يتجدد: أن تحرير فلسطين ليس مستحيلا وأن هزيمة العدو ممكنة، فكان 11 / 12 إيذانا بالولادة، حملنا الراية لتزهر على الزناد بصمات الشهداء، صار دمهم بطاقة انتماء وهوية، للجرحى



### حب الله

ثم كانت كلمة لمسؤول وحدة العلاقات الفلسطينية في حزب الله، النائب السابق حسن حب الله، استهلها بالترحيب بالحضور، وباسم حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان قدم التهنئة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الـ 55 لانطلاقتها، قائلا: "إنّ هذه الانطلاقة التي لم تحرف يوما عن المقاومة، والكفاح المسلح، ونحن بالعلاقة كمقاومة مع رفاقنا بالجبهة نعلم مدى الداخلية عندهم، وشعورهم تجاه السلاح المقاوم، فمبارك لهم هذه المناسبة، وإن شاء الله تتكلل بالنجاح والانتصار على العدو وتحرير فلسطين، وتحرير الأسرى".

وتابع: في ظلّ تسارع عربي بضغط دولي كبير نحو التطبيع، وفي ظل الصراع الموجود اليوم، نحن لن نقبل بأية تسوية مع العدو، ولا يمكن أن نقبل بشعب منطقتنا التطبيع، ولا يمكن أن نقبل بهذا الكيان. وإزاء الهيمنة الصهيونية على منطقتنا، واحتلالها لأرض فلسطين، جعل بعض أنظمة المنطقة تابعة لها، لكنّ نحن ليس لدينا خيار آخر إلا خيار المقاومة، خيار الكفاح المسلح، فنحن حررنا أرضنا وقهرنا العدو، وتحرير فلسطين ليس له إلا خيار المقاومة.

### مراد

وألقى الأمين العام لحزب الاتحاد النائب حسن عبد الرحيم مراد، استهلها بالترحيب بالحضور، مشيراً في كلمته إلى أنّ حركات المقاومة الفلسطينية انطلقت، من أجل تحرير الأرض والإنسان، وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في صلب هذه الحركات، وجاء في بيانها أنها حزب سياسي يساري كفاحي يعمل لتوعية وتنظيم وقيادة الجماهير الفلسطينية، من أجل تحرير فلسطين، وإقامة دولة فلسطين الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني. كما أشار إلى أنّ ما نعيشه اليوم من شرذمة، وما يعصف بنا من فتن، وما تعرّض له أوطاننا العربية من مأس في شرقها وغربها، إنما هو نتاج فكر صهيوني مدعوم بمقدرات غربية غير محدودة، وهذه المخططات التامرية تطبيقاً لأدبيات الصهاينة وبيروت وكولاتهم في تقسيم المقسم من الوطن العربي، وإضعافه وتشتيت قدراته في حروب داخلية، وصراعات تستنزف قدرات الأمة، وتحويل وجهة الصراع مع العدو الصهيوني إلى صراع بين الأشقاء مع الأصدقاء.

وختم بالقول: "لن نخبو شعله النضال والمقاومة، ولن تستسلم فلسطين، وفيها دماء الشهداء التي روت كل حبة تراب، وصارت ثقافة المقاومة فيها الخبز اليومي لأهلها، وما نشهده من عمليات بطولية في الداخل الفلسطيني هو الرد المناسب على الاحتلال وعلى المراهنين على الزمن

أحيّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذكرى انطلاقها الخامسة والخمسين، بمهرجان سياسي حاشد، في قاعة رسالات في بيروت.

حضر المهرجان، وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضمّ نائب رئيس الحزب وائل الحسينية وناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور إلى جانب سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، وممثل عن السفارة الإيرانية، وممثل عن السفارة الروسية، ورئيس حزب الاتحاد الوزير والنائب السابق عبد الرحيم مراد، وقيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان ومناظرها، وحشود من مخيمات لبنان، وفاعليات وشخصيات سياسية ودبلوماسية، ورؤساء بلديات ومخاتير، ووزراء ونواب سابقين وحاليين، وفصائل المقاومة واللجان الشعبية الفلسطينية والأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية ورجال دين والمؤسسات الثقافية والتربوية والرياضية، والمكاتب العمالية والطلابية والنسوية، ومعلمون وأطباء ومهندسون، والفرق الكشفية، والروابط الاجتماعية، وفاعليات فلسطينية ولبنانية، ووجهاء، وحشد غير غصّت به القاعة.

استهل المهرجان، بالشهيد اللبناني والفلسطيني، ونشيد الجبهة، ثم بعرض شهادات، قدّمها شخصيات فلسطينية ولبنانية، تحدثت فيها عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وتوالفت على تقديم المتحدثين شذى عبد العال ومجدولين أبو ناموس.

### غريب

ثم كانت كلمة لأمين عام الحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب، أشاد فيها بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مقدّماً التحية لقاداتها وكوادرها، ومقاوميتها الأبطال، والأسرى، وإلى أعلامها من الحكيم المؤسس جورج حبش، إلى الأمينيين العامين الرفيقيين أبي علي مصطفى، وأحمد سعدات".

كما أشار إلى أنه في ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية، كنّا معا وسنبقى معا على درب النضال حتى التحرير الكامل، ولتبقى القضية الفلسطينية شعوبنا العربية، وقوى التحرّر والتقدم في العالم، من أجل إقامة الدولة الوطنية على كامل التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس وحق العودة لجميع اللاجئين".

وختم كلامه، بتقديم تحية الإجلال والإكبار للانتفاضة الشعبية بفلسطين، وللشهداء، والجرحى، وللمقاومين الذين يسطرون البطولات على حواجز الضفة.



حيش، وأبو علي مصطفى، ووديع حداد والأمين العام للجبهة أحمد سعدات.

وتابع، إنّ هذه المدرسة النضالية، رسّخت مبادئ العمل الديموقراطي بعقد مؤتمراتها الثامن لتكون نبراساً بالعمل النضالي والكفاحي تليق بتضحيات شعبنا وأمتنا، وإنّ من قدّم قادة شهداء وأسرى لا يمكن أن يتراجع عن واجبه النضالي، وعهدنا أن نحافظ على وصايا الشهداء.

كما تطرق شاهين إلى الوضع في الداخل، وأكد على أولوية الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإنجاز المصالحة الفلسطينية. بعدها أوقدت شعلة الانطلاقة على وقع الأغاني الوطنية ونشيد الجبهة.

كما أقامت قيادة الجبهة في البقاع حفل استقبال في مكتبها في مخيم الجليل في بعلبك، وقد حضر لتقديم التهاني والتبريكات: مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي، ونواب وشخصيات وممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وفاعليات.

كما تطرق شاهين إلى الوضع في الداخل، وأكد على أولوية الوحدة الوطنية الفلسطينية، وإنجاز المصالحة الفلسطينية. بعدها أوقدت شعلة الانطلاقة على وقع الأغاني الوطنية ونشيد الجبهة.

كما أقامت قيادة الجبهة في البقاع حفل استقبال في مكتبها في مخيم الجليل في بعلبك، وقد حضر لتقديم التهاني والتبريكات: مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي، ونواب وشخصيات وممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وفاعليات.



مدير مديرية بعلبك مع ممثلي الفصائل الفلسطينية

## «الشعبية» تحيي ذكرى انطلاقها بمسيرة وإيقاد الشعلة بمشاركة مدير مديرية بعلبك في «القومي» على رأس وفد



أحيّت قيادة منطقة البقاع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكرى إنطلاقة الجبهة الخامسة والخمسين، بمسيرة حاشدة، انطلقت من أمام مكتب الجبهة في مخيم الجليل، تقدّمها مسؤول الجبهة الشعبية في البقاع بدر موسى أبو مازن وقيادة الجبهة في منطقة البقاع ومخيم الجليل، مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، كما شارك ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وحشد من أبناء المخيم والمواطنين.

حملت الفرق الكشفية والأشبال والزهورات صور القادة الشهيديين جورج حبش وأبو علي مصطفى والأمين العام القائد أحمد سعدات، وأعلام فلسطين ورايات الجبهة.

بعد الترحيب بالحضور، والحديث عن المناسبة، ألقى عضو اللجنة المركزية للجبهة لفرع لبنان أحمد شاهين، كلمة، قال فيها: "نحتفل بذكرى الإنطلاقة الجديّة، ومعنا جماهير شعبنا الفلسطيني، وكل أحرار العالم، متسلحين بالإرادة الوطنية والمبادئ الثورية التي أرساها قادتنا الشهداء الحكيم جورج

أحيّت قيادة منطقة البقاع في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكرى إنطلاقة الجبهة الخامسة والخمسين، بمسيرة حاشدة، انطلقت من أمام مكتب الجبهة في مخيم الجليل، تقدّمها مسؤول الجبهة الشعبية في البقاع بدر موسى أبو مازن وقيادة الجبهة في منطقة البقاع ومخيم الجليل، مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الإجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، كما شارك ممثلون عن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، وحشد من أبناء المخيم والمواطنين.

حملت الفرق الكشفية والأشبال والزهورات صور القادة الشهيديين جورج حبش وأبو علي مصطفى والأمين العام القائد أحمد سعدات، وأعلام فلسطين ورايات الجبهة.

بعد الترحيب بالحضور، والحديث عن المناسبة، ألقى عضو اللجنة المركزية للجبهة لفرع لبنان أحمد شاهين، كلمة، قال فيها: "نحتفل بذكرى الإنطلاقة الجديّة، ومعنا جماهير شعبنا الفلسطيني، وكل أحرار العالم، متسلحين بالإرادة الوطنية والمبادئ الثورية التي أرساها قادتنا الشهداء الحكيم جورج

## النول والنسيج التراثي الحمصي بندوة للجمعية التاريخية السورية



التراثي في المحافظة وصلت لمعظم دول العالم. وأوضح النداف أن النول الحمصي يتميز عن غيره في باقي المحافظات بالرسم وكانت نصف الأنوال في المحافظة تنتج الصيايات (وهو لباس رأس تراثي) والباقي ينتج الحطة والعبى والبسط والسجاد. ولفت إلى أن مدينة حمص كانت مزدهرة بهذه الحرفة، حيث كان يوجد آلاف الأنوال في أحيائها القديمة وعشرات الآلاف يعملون فيها، وكانت بلدة الزارة قرب تلخخ تحنوي وحدها على مئتي نول يدوي يعمل فيها مئات الحرفيين، وشكلت هذه الحرفة عملا للكثير من سكان حمص. وفي نهاية الندوة ناقش المشاركون فيها سبل إنقاذ الكثير من الصناعات السورية التراثية، ولا سيما النسيج اليدوي.

يؤكد الحرفي سامي النداف على تطور آلة النول القديمة لصناعة المنسوجات التقليدية عبر الزمن مثلها مثل الصيايات والحطات التي توضع على الرؤوس في مناطق الريف، كما تطورت النقوش الناتجة عن النول عند صنع الشراشف والمناشف والعبى. وقد استضافت الجمعية التاريخية السورية في حمص الحرفي النداف في ندوة ثقافية، لكونه صاحب أقدم نول يدوي في المنطقة، للحديث عن صناعة النسيج التراثية وبين أن حمص تميزت بهذه الصناعة على مر السنين من حيث الجودة والدقة، ووصلت شهرة منتجاتها للعالم. ووفق النداف فإن الكثير من المؤرخين لتاريخ حمص وأحوالها كتبوا عن صناعة النسيج فيها وعن النول العربي، وبأن منتجات النسيج اليدوي واللباس

## افتتاح الدورة الخامسة من «مهرجان تيرو الفني الدولي»



ويهدف المهرجان الذي يعتبر تجمعا فنياً سينمائياً ومسرحياً وموسيقياً الى التلاقي والتبادل الثقافي والفني من خلال عروض الأفلام الوثائقية والدرامية والتحرير القصيرة والورش التدريبية الفنية والندوات، وذلك بالشراكة مع مؤسسة دروسوس السويسرية. وأكد الممثل والمخرج قاسم اسطنبولي، مؤسس المسرح الوطني اللبناني: "أن استمرار المهرجان رغم كل الأزمات من حولنا يشكل فرصة مهمة للتلاقي وفرصة للجمهور للتعرف على ثقافات مختلفة من العالم كي يكون الفن حقاً للجميع دوماً بإصرار الشباب المتطوعين على العمل من أجل الفن".

افتتحت "جمعية تيرو للفنون" و"مسرح إسطنبولي" فعاليات الدورة الخامسة من "مهرجان تيرو الفني الدولي" في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، تحت شعار "الفن وسيلة للاحتجاج" في حضور حشد من الأهالي والطلاب وبمشاركة العروض الفلكلورية من اليونان والهند وغانا وإيرلندا واليابان. يشارك في المهرجان 6 عروض مسرحية من المكسيك وبولندا والجزائر وتونس ومصر وفلسطين، و18 فيلماً تتنوع بين الروائي والوثائقي والتحرير من استراليا وإيطاليا والعراق والمملكة المتحدة والمغرب وتونس وسلطنة عمان والبنان وبولندا وسورية ولبنان،

## مسرحية «حكاية مخباية» في الرابطة الثقافية



أقامت الرابطة الثقافية بالتعاون مع جمعية "الفنون" عرضاً مسرحياً لفرقة الفنون الشعبية بعنوان «حكاية مخباية» على مسرح الرابطة، بحضور رئيسها الدكتور رامي الفري، مسؤول المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي عبد الناصر المصري، نائب نقيب المحررين غسان الريفي، نقيب الفنانين في الشمال عبودة الشامي، ممثل جمعية «لنا» أحمد الكريدي، ممثل جمعية «الوفاق الثقافية» وهبة الدهيبي، رئيس جمعية «آراء الثقافية» خالد الحجية ممثل رابطة الأدب بلغة العرب الشاعر محمد العلي ومهتمين. بداية، النشيد الوطني فكلمة ترحيبية من الفنان والمخرج بشير الضيقة تلاها العرض المسرحي وهو اجتماعي انتقادي ساخر بأسلوب كوميدي، جسّد فيه المؤلف شخصيات تمثل واقع حياتنا ومعاناتنا اليومية. والممثلون هم: وصال كبارة، عباس يونس، ياسمين مخلوف، طه فنج، رزان الضاهر، هناء مخلوف، عبد الهادي نعمة، منى حمود، فراس الضاهر، عماد الحصني، أحمد حجازي. والمسرحية من تأليف وإخراج توفيق عوني المصري. وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركين.

## دبلوم بالموسيقى بدرجة ممتاز لجو النبت



أقيمت أمسية من التقليد الموسيقي المشرقي العربي، بدعوة من «بيت الموسيقى» في النجدة الشعبية اللبنانية، في مركز الجمعية في حلبا، بحضور رئيس فرع عكار في النجدة الشعبية أحمد حمد، وحشد من محبي الموسيقى والثقافة في المنطقة والأهل والطلاب. وقدم الطالب جو النبت فواصل موسيقية إيقاعية على آلات الرق والمزهر والدربكة، رافقته جدته المرثمة سميرة الكوسا غناء وعزفا على العود، نال فيه دبلومه الموسيقي بدرجة ممتاز. وشكر المدير العام «بيت الموسيقى» الدكتور هياف ياسين في كلمة، الحضور والإهالي «على تقهّم التامة بالمنهاج الموسيقي المتبع في مدرسة «بيت الموسيقى» طوال مساره التعليمي، وصولاً إلى لحظة التخرج اليوم، شارحاً طبيعة البرنامج الموسيقي وشروطه. كما شكر أعضاء اللجنة التي حكمت هذا اللقاء عن بُعد وهم: ناجي العريضي (بيصور)، وجاد عبد الله (بولندا).

## معرض «شتات» في جامعة تشرين



أقام فرع جامعة تشرين في الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالتعاون مع الجمعية الوطنية لإنماء السياحة في سورية، معرض «شتات» الأول تحت شعار (مع بعض لنكمل اللوحة)، في المكتبة المركزية في جامعة تشرين. وأوضحت رئيسة الجمعية سحر حميشة أن المعرض يهدف إلى دعم فئة الشباب المبدعين غير القادرين على إقامة معارض خاصة بهم، وتبني أفكارهم وجمعهم في مكان واحد والترويج لفنونهم. بدوره، أوضح رئيس مكتب الفنون في فرع اتحاد الطلبة جميل ديب أن المعرض الذي يُقام لأول مرة يضم 25 لوحة فنية بأساليب وأنماط متفرقة، وأعمالاً يدوية ومنتجات بأسعار منافسة للأسواق. وشاركت الطالبة رغد طليحة سنة رابعة هندسة زراعية بأعمال يدوية متفرقة قامت بحياتها من الصوف، وقالت: إنها تهوى الحياة وبدأت مشروعها الصغير في فن صناعة الأساور والإكسسوارات الصوفية الذي يساعدها في توفير دخل مادي بسيط. الأخوة عبد الله وديانا وهبة فهد من الأشخاص ذوي الإعاقة لم يمنعهما عدم قدرتهم على الكلام من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، فقرروا إيصالها عبر المشاركة بلوحات تنقل رسائلهم وأصواتهم لزوار المعرض. وأراد طالب الحقوق محمد وسيم صباح أن يعبر بفته عن حبه ودعمه للقدس المحتلة والقضية الفلسطينية، عبر مجسم خشبي للمسجد الأقصى تم حفره على الخشب.

## تصاعد التوتر بين كوسوفو وصربيا... (تمة ص 1)

وعن الموعد الذي يرى فيه أن بإمكان لبنان أن يستفيد من عائدات الغاز، إذا كان مضمون الحقل الغازي واعداء، أوضح أنه "في 2023 قد يحصل التنقيب، وتكون لدينا فكرة إذا كان هناك غاز بكميات تجارية، وأين هو موجود وإذا كانت منطقتة معدة أو لا. بعد ذلك يتم وضع خطة تطوير لهذا الغاز أي في غضون ثلاث أو أربع سنوات، يمكننا أن نرى الغاز ينتج في لبنان، ولكن علينا ألا ننتظر لذلك. وما هو لافت أنه للمرة الأولى منذ سنوات تستثمر شركات في لبنان".

كما كشف هوكشتاين أنّ "الولايات المتحدة الأميركية تحاول مساعدة لبنان في موضوع نقل الطاقة من مصر والأردن عبر سورية الى لبنان، وتحدث عن ثلاثة شروط: "على لبنان أن ينفذ التزامه الإصلاح، فليس هناك أي مبرر لعدم اتخاذ الحكومة اللبنانية ثلاث مراحل بسيطة، مثل تعيين أعضاء مجلس إدارة شركة الكهرباء وتلزييم شركة تدقيق، وغيرها من الإجراءات للتأكد من أعمال شفافة واسترداد التكاليف عبر فرض لبنان رسوم الكهرباء كي يعيد لبنان القرض للبنك الدولي. فعندما ينفذ لبنان الإصلاحات بإمكان البنك الدولي تقديم قرض، لأن هذا الغاز ليس مجانياً".

على صعيد آخر، واصلت اللجان النيابية المشتركة في جلسة هي العاشرة لمتابعة درس مواد قانون الكابيتال كونترول في مجلس النواب،

على أن يستكمل النقاش اليوم. وأشار نائب رئيس مجلس الوزراء إلياس بو صعب، بعد الجلسة التي رأسها الي "أننا أقرينا المادة الرابعة من قانون الكابيتال كونترول، والنقاش أصبح اليوم محصوراً بالاستثناءات".

ولفت إلى أن "هذا القانون لا يناقش شطب الودائع بل يهدف إلى إعادة الثقة بالقطاع المصرفي"، مؤكداً أن "الأموال الموجودة في لبنان لا تعتبر أموالاً قديمة ولن تقبل بحذفها، لكن هدفنا تحريك العجلة الاقتصادية لتعود المصارف الى عملها".

وأوضح أنه "لا يمكننا محاصرة المصارف بقانون الكابيتال كونترول كي لا تذهب إلى إعلان إفلاسها. فالهدف هو إعادة أموال المودعين"، مضيفاً "اتفقنا على أن يوضع قانون الكابيتال كونترول جانباً، بعد إقراره إلى حين استكمال إقرار القوانين المتبقية المتعلقة بخطة التعافي".

على صعيد قضائي أبطل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان نقولاً منصور محضر تحقيق واحد فقط في ملف النافعة وهو ملف هدى سلوم، مخالفاً المادة 97 من أصول المحاكمات الجزائية لناحية عدم استعانة القاضي بالكتاب ما لا يؤدي إلى البطلان ما يشكل تهديداً قضائياً لإخلاء سبيل سلوم.

## على هامش دعوة باسيل... (تمة ص 1)

– الوجهة الثانية التي تركز عليها توجه باسيل وجسوره استهدفت تقديم معادلة ثانية الى جانب معادلة التعامل مع الثنائي كمشروع حلف، وليس كحليف وخصم، أو الحليف وحليف الحليف، والمعادلة الثانية تستبطن السعي لكسر الحلقة المفرغة القائمة بتمسك الحليفين بترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية ورفض باسيل للسير بهذا الترشيح، واليقين المشترك بحاجة الحلفاء المفترضين للتفاهم لضمان ما هو أبعد من مجرد إيصال مرشح، لأن لا فرصة لإيصال المرشح الحليف إلا بالتفاهم الذي يمكن أن ينتج عن حوار هذا الثلاثي، بل الأرجح صعوبة إنتاج خروج من المأزق الرئاسي والفرغ القائم بدون انطلاق هذا الحوار الثلاثي ولو بدأ ثنائياً بين الحزب والتيار، وهو ما سبق ودعونا إليه مراراً، بل اعتبرناه الإطار الذي يمكن النظر من خلاله لمفهوم تطوير التفاهم الذي يجمع الحزب والتيار، لأن القضية ليست بنوع وحجم التغيير الذي يطلبه أي طرف سياسي بل بخريطة الطريق التي يمتلكها لتشكيل الأغلبية اللازمة لتحقيق هذا التغيير.

يقول باسيل "الضمانة جزء منها بالشخص، ولكن أيضاً بالمشروع والحل والإتفاق والأشخاص الضامنين"، ودعا لوضع "ورقة عمل تكون ضمانة لاسم المرشح ليكون رئيساً للجمهورية ومن ثم يأتي الضامنون، وثالثاً يأتي الشخص وساعتها عند وجود مشروع واضح نجبر قبولنا لهذا الشخص"، معتقداً أن البحث بالمشروع وضمانات تنفيذه تسهل التوصل لاختيار شخص الرئيس الذي يبقى بذاته مهما ونوعاً من الضمانة. لكن هذه الأهمية لا يقلل منها الحوار حول المشروع والضمانات الموضوعية الأبعد من الرئيس، بل إن الحوار والضمانات الموضوعية، هي حاصل الخبرة التي يفترض أن التيار خير من تعلم منها خلال رئاسة العماد ميشال عون لجهة أنه يختزن من الصفات بالنسبة للتيار أفضل ما يمكن توفره بشخص الرئيس، لكنه لم يكن كافياً للنجاح بما يسميه باسيل مشروع بناء الدولة، لأن شروط النجاح الإضافية موجودة في مكان إضافي لم يتوافر، لكن موضوعياً يجب أن يعني ذلك ضمناً الاستعداد لتخفيف درجة التشدد بالتعامل مع الأسماء، عندما تتوافر تقاضيات بحجم ما يمثله الثلاثي وضمانات موضوعية. وهذا ينطبق على تشدد الثنائي بالتمسك بترشيح فرنجية وتشدد باسيل برفضه على السواء، وإلا ما قيمة التفاهم على المشروع إذا كان يعيدنا إلى المربع صفر؟

– معيار اختيار الشخص في حال التفاهم على المشروع هو انطباق صفات يستدعيها تنفيذ المشروع على المرشح، ودرجة الثقة التي يوفرها شخصه، سواء لجهة قدرة الضامنين والضمانات على رفع منسوب التزامهم به، أو لجهة درجة صدق وفائه بالتزامه بالمشروع، فما هو المشروع، الذي يجب أن يطلب من رئيس جمهورية تحدد صلاحياته طبيعة ما يجب أن يؤديه، كما تحدد ما يجب على الحلفاء أن يفعلوه في كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء لمنح هذا المشروع فرص التحقق؟ وهنا نتحدث عن مشروع الحد الأدنى المطلوب وطنياً والذي يملك رئيس الجمهورية قدرة المبادرة لتحفيزه، وحق الفيتو لمنع تمرير ما يعطله أو يصيبه بالأذى، والتدقيق هنا يوصلنا بعيداً عن مفردات سجالية كالحديث عن صفة رئيس يحمي المقاومة قال باسيل إنه يرفضها. إن أول الصفات المطلوبة بما في ذلك لدى الكثير من الخصوم العقلاء، هي رئيس قادر على فتح حوار وطني حول الاستراتيجية الدفاعية، لكن بنية صافية وحسنة تجاه المقاومة وتقدير دورها وحيازته لتفتتها. وهذا التوصيف لا يجب أن يكون موضوع اعتراض لدى أكثرية الأطراف المعنية بإنتاج رئيس للجمهورية، لأن لبنان يحتاج فعلاً إنتاج هذه الاستراتيجية الوطنية للدفاع، لكنه لا يحتاج من يدير الحوار حولها والبحث عنها بنية استهداف المقاومة، وسوء النيات تجاهها وانعدام الثقة معها، لأن ذلك طريق موصوف للخراب الوطني السريع. والصفة الثانية هي رئيس يفتح حواراً ينهي أزمات العلاقة بسورية طريقاً للتعاون الاقتصادي وحل أزمة النازحين، وترسيم الحدود البحرية خصوصاً، ويملك القدرة والأهلية والثقة التي تخوله النجاح بذلك، والصفة الثالثة أن يكون رئيساً قادراً على فتح حوار بنية صادقة ومخلصة بين لبنان ودول الخليج ودول الغرب حول العلاقة بحزب الله تسعى لوضع قواعد تمنح لبنان التنفس السياسي وتحمي استقراره وتسلم باعتبار قضية المقاومة شأناً من شؤون الحوار الوطني، وتطمئن هذه الدول التي لا نيات لدى حزب الله لاستهدافها لا من لبنان ولا من خارج لبنان، وأنه حزب لبناني وطني يضبط أداءه عند حدود المصلحة الوطنية العليا للبنان واللبنانيين. وهذا يستدعي رئيساً يملك ثقة المقاومة ويملك جسور التواصل التي تحفظ له مكانة الاحترام لدى الدول المعنية. أما رابعة هذه المهام فهي بما يتصل ببناء الدولة فخريطة الطريق هي اتفاق الطائف بحرفيته وتطبيق الذي لم يطبق من بنوده، من تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية الى اللامركزية الإدارية، وما بينهما المادة 22 التي تدعو لمجلس نيابي خارج القيد الطائفي وتشكيل مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف، وتطبيق نصوص المادة 95 حول الوظائف العامة وعلاقتها المحددة بدقة وبالتفصيل لجهة كيفية احترامها لكل من معياري الكفاءة والتمثيل الطائفي، وفي قلب كل ذلك خريطة كاملة لإنتاج سلطة قضائية كفوءة ونزيهة ومستقلة، وخريطة موازية للتعافي المالي والاقتصادي، تصلح خطة حكومة الرئيس حسان دياب نقطة انطلاق لها.

– كل الحريصين على لبنان يدركون أن التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر جسر العبور الإلزامي لأي ولادة غير قيصرية للاستحقاق الرئاسي، وكل ولادة قيصرية محفوفة بالمخاطر، كما يدركون ان هذا التفاهم الثنائي إذا حصل يحتاج ليصبح فعالاً في السياسة أن يصبح ثلاثياً بالشراكة مع حركة أمل، ثم يتوسع ليصير وطنياً، ولذلك فإن كل حريص من هؤلاء يضع صوته في قلب مؤيدي هذه الدعوة للحوار، عساهما تكسر الحلقة المفرغة التي تحولت الى حلقة مفزعة قبل أيام.

للرئيس المقبل، وثالثاً إيجاد نوع من شبه التوافق الوطني على اسم أو أكثر وملاقة نزوح الظروف الإقليمية والدولية»، مستبعدة حصول أي خرق في الجدار الرئاسي قبل نهاية العام. لكنها حذرت من تفاقم الأزمات واستمرار مسلسل الانهيارات المالية والاقتصادية والاجتماعية في ظل استمرار الشغور الرئاسي وشلل العمل الحكومي وفي ضوء الارتفاع المستمر بسعر صرف الدولار وارتفاع كبير في الأسعار مع توقع ضرائب ورسوم جديدة في قرارات الحكومة ووزارة المالية، الأمر الذي سينعكس على الأوضاع الأمنية في البلاد.

ورأى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم من الرابطة المارونية، «ان لا استقرار على المستوى الأمني إلا بشرطين: الاستقرار السياسي والاستقرار الاقتصادي، وإن سبب عدم الاستقرار السياسي مرده الى الخلافات المستشرية في الداخل اللبناني، والنكيات المتبادلة بين الأقرقاء السياسيين».

ودعا ابراهيم الى "اكتمال عقد المؤسسات الدستورية، وإن جسدا بلا رأس آيل الى الموت. وإذا لم يكن هناك رئيس للجمهورية، فإن الأمور ستتجه نحو الأسوأ، وإن القطاع الأمني هو من أكثر القطاعات تآثراً، فالأوضاع آخذة في التفاقم، والوضع الاجتماعي سينفجر أجلاً أو عاجلاً. ويجب تدارك الأمر بعمل مكثف وجاد في كل الاتجاهات، وإن الرابطة المارونية دوراً وكلمة مسموعة، فلتبادر ونحن الى جانبها».

الى ذلك، سجلت مواقف للدبلوماسي الأميركي السابق الباحث في مركز ويلسون للدراسات السفير دايفيد هيل الذي قال: "علينا العودة إلى بيان الدول الصديقة في نيويورك والذي يدعو إلى انتخاب رئيس للجمهورية واعتماد المعايير المناسبة المطلوبة من صندوق النقد الدولي وغيره من المؤسسات كالبنك الدولي.. وبدون إصلاحات الصندوق المطلوبة فيسكون الانهيار".

وخلال محاضرة له أمس، في وزارة الخارجية والمغتربين تناول خلالها السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وردا على سؤال حول جدوى العقوبات الأميركية، وكيفية تدخل الولايات المتحدة بغالطة لإخراج لبنان من أزمته، اعتبر أن "فشل الحكومة والاستقرار سيفيد حزب الله.. لهذا ندعم مؤسسات الدولة التي يريدنا حزب الله ضعيفة"، نائفاً أن يكون سمع في لقاءاته مع المسؤولين ان الولايات المتحدة تريد إنهاء لبنان.

وكان رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة "توتال إنرجيز – Total Energies"، باتريك بوياني كشف أمس أنه "قد تم تجهيز الفرق المسؤولة عن عمليات الحفر في الرقعة رقم 9"، لافتاً إلى أننا "ملتزمون بدء التنقيب عن الغاز في لبنان العام المقبل".

وخلال لقائه ووزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض، أشار الى أنه "حتى يومنا هذا، بالإضافة إلى مدير العمليات، يشارك أكثر من 10 أشخاص في التحضير للبئر. ويحلول نهاية شهر آذار، سيصل عدد الفريق الذي يتم تجهيزه في بيروت إلى أكثر من 20 موظفاً. وقد تم إطلاق المناقصة للاستحصال على سفينة الحفر، ومن المفترض أن تؤدي إلى اختيار السفينة في الربع الأول من العام 2023".

وسجلات مواقف للمنسوق الرئاسي الأميركي الخاص لشؤون الطاقة أموس هوكشتاين، كاشفاً أنه لم ير أي إشارة إلى أن الحكومة الجديدة التي ستأتي في "إسرائيل" تنوي رفض الاتفاق أو الخروج منه.

وأشار إلى أنه لمس لدى الراعي «حرصه الشديد على أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت»، لافتاً إلى أنه «يعلم ونحن نعلم أن الأمر ليس مرتبطاً بالحكومة، بل هو مسؤولية مجلس النواب، وبالتالي نحن اليوم نتحمل مسؤولية أمر ليس لنا فيه أي قرار سوى تسيير أمور البلد والسهر على راحة المواطن وقضاياه قدر المستطاع».

وأشار ميقاتي إلى أنه «مع التشاور بين كل الأقرقاء لتمير هذه المرحلة الصعبة، وقرارنا هو تسيير شؤون المواطن والدولة»، موضحاً أنه «من هذا المنطلق شرحنا موضوع انعقاد مجلس الوزراء الأخير وأكدنا أن الموضوع ليس طائفيًا». وأضاف أن «التمثيل لكل الطوائف في مجلس الوزراء كان قائماً لذا لا يمكن أن تكون الميثاقية حجة».

وتوقعت مصادر نيابية لـ«البناء» أن يترقب ميقاتي بالدعوة الى أي جلسة بعد موقف الكنيسة وبعد ما سمعه الأخير من الراعي، فضلاً عن تصعيد التيار الوطني الحر وموقفه الذي يتلاقى مع موقف حزب القوات اللبنانية. إلا أن مصادر نيابية أخرى مؤيدة لانعقاد الجلسات الحكومية، لفتت لـ«البناء» الى أنه إذا دعت الحاجة فمن حق رئيس الحكومة الدعوة الى جلسة ومن واجب الوزراء الحضور لتسيير شؤون المواطنين في ظل الظروف القاهرة.

وبحسب ما تشير أجواء التيار الوطني الحر لـ«البناء» فإن التيار متمسك بموقفه الذي شدد عليه رئيس التيار في مقابلته الأخيرة برفض انعقاد الحكومة من خارج التوافق الوطني وفي الحالات الطارئة، مشددة على أن «جميع الوزراء كانوا يوقعون أي مرسوم خلال حكومة الرئيس تمام سلام التي كانت حكومة تصريف أعمال لكنها أصيلة ونالت ثقة المجلس النيابي ولم يوقع مرسوم قبول استقالته انطلاقاً من نص الدستور الواضح بنقل صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة الى مجلس الوزراء، لكن الحكومة الحالية تصريف أعمال ولم تنل ثقة المجلس النيابي ووقع رئيس الجمهورية قبل نهاية ولايته مرسوم قبول استقالته، وبالتالي أصبحت غير ميثاقية وغير دستورية وقراراتها غير شرعية وقابلة للطعن».

الى ذلك، تتجه الأنظار الى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الخميس المقبل، والأخيرة في العام الحالي، وما إذا كان سيجولها رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى حوار مفتوح بين الكتل النيابية أم يقفل الملف ويؤجله الى العام الجديد. وأوضحت مصادر نيابية في كتلة التنمية والتحرير لـ«البناء» أن «الحوار ينتظر موقف كتلتي لبنان القوي والجمهورية القوية لبني الرئيس بري على الشيء مقتضاه وقراره حيال الدعوة للبدء باجتماعات الحوار»، مشيرة الى أن الحوار سيكون جماعياً ويضم رؤساء الكتل النيابية أم ممثلين عنهم وفي قاعة الحوار في المجلس النيابي التي عقد فيها حوار العام 2006، وللحوار عنوان واحد هو الاستحقاق الرئاسي».

وإذ تشير معلومات «البناء» على أن جميع الكتل النيابية أبدت استعدادها للحوار باستثناء القوات والتيار، فيما لم يعرف موقف كتلة التغييرين وسط انقسام بينهم، بين من يؤيد الحوار ومن يعارضه، ومن المتوقع وفق المعلومات أن تعلن كتلتا التيار والقوات موقفيهما من الحوار اليوم.

إلا أن أوساطاً سياسية تشير لـ«البناء» الى أن «الحوار الداخلي يهدف لتهدئة التوتر وخفض منسوب التوتر الطائفي في البلد الذي اندلع على خلفية الشغور الرئاسي ودستورية عقد جلسات لحكومة تصريف الأعمال، وثانياً لمحاولة تضيق مساحات الخلاف ووضع مواصفات مشتركة

## للتعليق السياسي

## عود على بدء: كوسوفو

– شكلت حرب كوسوفو الإشارة الأهم لمرحلة إعادة صياغة المشهد الأوروبي في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، عبر رسم خرائط جديدة تفككت عبرها دول ولدت من رحمها دول جديدة، ولم يكن خافياً أن حلف الأطلسي لعب دوراً عسكرياً محورياً في هذه الحرب، رغم احتمائه بقرارات صادرة عن مجلس الأمن في زمن الانكفاء الروسي والصيني عن خوض أي مواجهة ورغم مزاعم الدفاع عن حقوق الإنسان والإقليات، والظهور بمظهر المدافع عن أقليات مسلمة بوجه اضطهاد جماعات مسيحية متطرفة.

– الجوهرى كان إشعال نزاع أهلي على أسس عرقية دينية، تم حسمه قسراً عبر القوة العسكرية الخارجية على خلفية الانتقام من كل ما يمت بصلة لروسيا ولو على الصعيد العرقي والديني. وما يجري اليوم من عودة لمؤشرات العنف المتصاعد بين كوسوفو وصربيا ليس إلا أول الغيث في مرحلة جديدة عنوانها عودة الروح الى حضور روسيا ومن يمت إليها بصلة، ولن تتأخر المؤشرات اللاحقة عن الظهور.

– هذه المرة لن تغلق القوة العسكرية للأطلسي بمنع هذا المشهد الأوروبي من الظهور مجدداً، والشعور الأوروبي العام هو الخوف والقلق من تداعيات حرب أوكرانيا بما هو أبعد من المال والاقتصاد، وصولاً الى الخوف من التورط بحرب سبق وخاضها الأوروبيون بحماس.

– أوروبا التي ولدت على أنقاض تفكك الاتحاد السوفياتي تدخل عملية فك وتركيب جديدة لن تستطيع خلالها الحفاظ على هذه الوحدة، والانسحاب البريطاني الاستباقي إذا بناه نهاية مهمة تشكيل الاتحاد، مع فشله برفض الحصار على روسيا، هو أيضاً أول إشارة قانونية لانسحابات لن تتأخر عندما يبدأ سعر اليورو بالتدهور، ومؤشرات التفكك الاقتصادي حاضرة في المقاربات المصلحية المتناقضة لملف الغاز والطاقة والعلاقة مع روسيا.

– طالما قرر القادة الأوروبيون أنهم مجرد ذيل تابع للسياسات الأميركية فإن الأحلام التي بنيت بأكلاف مرتفعة سوف تنهار بأكلاف مرتفعة أيضاً.

## آن الأوان لتتعلم من الكبار خذوا العبر من موندريال قطر؟



### ■ إبراهيم وزنه

لأن الثقافة الرياضية معدومة، والروح الرياضية تتحضر، والمواكبة اللامسؤولة وحدها الحاضر الدائم في ملاعبنا، ناهيك عن إزاحة الملاعب الأساسية عن خريطة الاستضافة... نعم، وبصريح العبارة، لا ملاعب عندنا، ولا ثقافة رياضية في قواميسنا الكروية، وفوق ذلك كله، غياب الروح الرياضية من مفردات التعاطي والمواجهة بين اللاعبين وفي الحكم على الحكام... والعصبيّة اللافتة في صفوف الجماهير. وعلى الرغم من ذلك، وسطوة الصورة السوداوية البائسة الرابضة فوق صدور ملاعبنا يأتيك من مطالب بالارتقاء والتطور وتسجيل النتائج! أيها السائلون عن سرّ تراجعنا، ليتكم تتابعون ما يحصل في قطر فتأخذون من "دوحتها" العبر، لقد آن الأوان لتتعلموا من تصرفات الكبار، ولتنبهوا من معين القيم الرياضية، فالأخلاق أولاً وأخيراً، وهذا هو المطلوب في موضوع التعاطي والتشجيع والمواكبة، أما بالنسبة للارتقاء الفني، فعليك الاجتهاد ورسم الأهداف والتخطيط السليم واستقدام خيرة الخبراء والمدربين لتحقيق الطموحات، وقيل أي شيء، نريد الملاعب التي هي الأساس الأول في البناء... والرجل المناسب في المكان المناسب، وهنا يكمن سر النجاح... والسلام عليكم.

فيما الأبصار شاخصة إلى قطر، حيث تدور مباريات من طراز عالمي تجمع بين دفتيها أبرز المنتخبات العالمية وأهم نجوم الساحرة المستديرة على وجه الأرض، يطيب لنا كلبنايين أن نطل لبعض الوقت على شاشة المحطة المحلية صاحبة الحق الحصري في نقل مجريات الدوري المحلي، بهدف إلقاء نظرة سريعة على مجريات "الدوري البيروتي" المشتغل على ملعب جونيه البلدي حيث تواجه الغريمان النجمة والأبطال عصر السبت الماضي.

مباراة من شوط واحد تخللها هدف للنجمة وهدف للأبطال، حيث لم ينعم النجميون بفرحة تقدمهم إلا لدقيقتين! بعدها انطلقت الموشحات، وبدأت معركة التكسير ورمي الكراسي وعبوات المياه إلى الملعب، وتطور الأمر إلى تراشق بين المدرجين. وبالمحصلة توقفت المباراة على أن تستكمل في وقت لاحق من حيث توقفت ومن دون حضور الجماهير! وبالفعل استكملت عصر اليوم وانتهت بفوز الأبطال بنتيجة 2-1.

أيها السادة، لا تعجبوا فالمشهد الكروي في لبناننا محفوظ عن ظهر قلب، حافل بالتشويه والنقص والغصّة لا تفارق القلوب، لماذا؟ باختصار

## الأبطال متصدراً بفوزه على النجمة الغازية مع الأوائل والصفاء مع الأواخر!



حقق الأبطال فوزاً صعباً على حساب النجمة بنتيجة (2-1)، في المباراة المستكملة، التي جرت أمس على ملعب جونيه البلدي بغياب الجمهور، في ختام منافسات الجولة الأخيرة من المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم. وكانت المباراة قد توقفت يوم السبت بسبب أعمال الشغب الجماهيري، ثم استكملت في شوطها الثاني. وحسم الأبطال الصدارة لمصلحته برصيد 27 نقطة، في حين تجدد رصيد النجمة عند 23 نقطة في المركز الرابع. وسجل أهداف المباراة بشوطيها المتباعدين، علاء عزو للنجمة في الدقيقة 41، في حين سجل للأبطال حسام اللواتي في الدقيقة 44 وكريم درويش في الدقيقة 70. هذا، وأسدت الستارة على المرحلة الأولى من الدوري اللبناني لكرة القدم، حيث تتنافس 12 نادياً من أجل البقاء بين الـ 6 الأوائل. وكانت المهمة صعبة على الشباب الغازية، الذي تاهل برصيد 12 نقطة ليحجز مكانه ضمن أندية المقدمة. وهنا الترتيب للأندية الـ 12:

|  |  |
|--|--|
| 3 - العهد برصيد 24 نقطة (يصبح 12 نقطة)         | 6 - الشباب الغازية برصيد 12 نقطة (يصبح 6 نقاط) |
| 4 - النجمة برصيد 23 نقطة (يصبح 12 نقطة)        | 7 - الحكمة 7 نقاط (يصبح 4 نقاط)                |
| 5 - البرج برصيد 23 نقطة (يصبح 12 نقطة)         | 8 - طرابلس 5 نقاط (يصبح 3 نقاط)                |
| 6 - الشباب الغازية برصيد 12 نقطة (يصبح 6 نقاط) |  |
| 7 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)               |  |
| 8 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)               |  |
| 9 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)               |  |
| 10 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)              |  |
| 11 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)              |  |
| 12 - الصفاء 10 نقاط (يصبح 5 نقاط)              |  |

### داليتش المدرب الذي فرض احترامه على الجميع!

كسب مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش الاحترام له ولفريقه، بعد قيادته منتخب «المتوحجين» إلى وصافة بطل كأس العالم في روسيا عام 2018، ثم بلوغ نصف نهائي نسخة قطر 2022 على حساب البرازيل التي كانت مرشحة بقوة لإحراز اللقب. وقبل انطلاق النسخة الحالية توجه داليتش إلى الصحافيين: "لا تقلقوا من شأننا!". كان هذا الشعار أكثر من تحذير وكزّه بعد الإنجاز ضد البرازيل في ربع النهائي، يبدو وكأنه تحد بالنسبة إليه. وحل داليتش (56 عاماً) محل أنتي كاتشيتش في خريف 2017، غداة تعادل كرواتيا على أرضها مع أيسلندا (1-1). وداليتش، عضو في الجالية البوسنية الكرواتية ومتعلق بالمنتخب الوطني. ولا يملك في سيرته الذاتية سوى منصب مساعد مدرب الأندية، في العديد من الأندية الكرواتية الصغيرة، وتجربة وجيزة في ألمانيا ثم في الخليج مع الهلال السعودي والعين الإماراتي. يتمتع داليتش بقوة هائلة: إيمان لا يتزعزع في مصيره. "كنت أؤمن بنفسي وعندما استدعاني الاتحاد الكرواتي كنت واثقاً من نفسي". وبفضل هذه الهالة التي اكتسبها ودعم الأيقونة لوكا مودريتش وصورته رجل نزيه ومشهود له بالأمانة، أثبت داليتش أنه سياسي ماهر للتفاوض بشأن شروط تمديد العقد مع رئيس الاتحاد دافور شوكر الذي لا يحظى بالشعبية. وبحسب صحيفة "فيتشبرني لست" اليومية فإن داليتش هو "أول مدرب لا يكون تابعاً لهذا اللوبي أو ذاك".

هذا، وبنى داليتش فريقه الجديد حول كبار السن (مودريتش، ديان لوفرين، إيفان بيريشيتش)، اختار حارساً شاباً يدعى دومينيك ليفاكوفيتش، المهاجمين نيكولا فلاشيتش وبيرونو بتكوفيتش، والمدافع يوشكو غفارديبول أحد اكتشافات البطولة الحالية. ومن الآن فصاعداً، لدى الجميع طموح واحد فقط هو بلوغ النهائي. ومن واجب الأرجنتينيين أن يستمعوا إلى كلام مدرب كرواتيا قبل مواجهته اليوم، ولتنبغي الاستهانة بداليتش.

### الفصل الزبير يُنهى سباق الخليج رابعاً مع زميليه شيلر وستولتس بألوان «المنار»

تمكّن البطل العُماني الفصل الزبير وزميله الألمانيان لوكا ستولتس وفابيان شيلر، من اجتياز خط نهاية سباق الخليج 12 ساعة في المركز الرابع في الترتيب العام، حيث اجتازت سيارتهم مرسيدس - أيه أم جي "جي تي 3" ما مجموعه 335 لفةً وحوالي 1770 كيلومتراً في السباق الذي أقيم على حلبة ياس في أبو ظبي. فعلى سيارة بألوان "فريق المنار للسباقات"، ويُسرف عليها فريق "جيت سييد"، نافس الثلاثي على الصدارة، وخاضوا منافسات الهبت الأجواء، وانتهى الفوز بجعبة سيارة فيراري "488 جي تي 3" رقم 71 من "فريق أيه أف كورسي فرانكورشان موتورز"، التي تشارك قيادتها السائقون الإيطاليان أنطونيو فوكو وأليساندرو

بيير غويدي والبريطاني جايمس كالادو. وتمكن سائقو "أيه أف كورسي فرانكورشان موتورز" من إنهاء السباق متقدمين بفارق 14.388 ثانية عن زملائهم في الفريق المؤلف من الثلاثي الدنماركي نيكلاس نيلسن والإيطاليان دافيدي ريغون وأليسيوروفيرا. وبعد انتهاء السباق قال الفيصل: "لم يكن أفضل سباق نخوضه، نافسنا بضراوة من أجل الصدارة حتى آخر توقف في منصات الصيانة، كانت وتيرتنا جيدة جداً، وقدمنا تادية قوية فعلا في بعض الأحيان. هطل القليل من الأمطار، وهذا شيء غريب حقاً في أبو ظبي في مثل هذا الوقت".

وانطلقت سيارة "فريق المنار للسباقات"، التي يُشرف عليها فريق "جيت سييد"، من المركز السادس على شبكة الانطلاق، في حين انطلقت سيارة مرسيدس - أيه أم جي رقم 98، تشارك قيادتها الثلاثي المؤلف من السائقين النمساوي لوكاس أور والألمانيان مارو إنجل وماكسميليان غويتز، من المركز الأول على شبكة الانطلاق. لكنهم اضطروا للدخول إلى منصات الصيانة بعد اجتياز 24 لفة فقط، ليترجعوا إلى ذيل الترتيب العام. مع انقضاء ثماني ساعات من السباق، واجتياز 221 لفة، وتصدر بيير غويدي السباق في سيارة فيراري، تراجعت سيارة "فريق المنار للسباقات" إلى المركز السابع. كان ستولتس يتولى مهمة قيادة السيارة، متأخراً بفارق 42 ثانية فقط عن المُتصدر، وكانت أول ثماني سيارات في نفس اللفة. وتمكن سائقو الفريق العُماني من التقدم للمركز الثاني في آخر ثلاث ساعات من السباق، إنما تراجعوا للمركز الرابع، الذي احتفظوا به حتى النهاية.

### دور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا الأهلي المصري في مجموعة نارية

أوقعت قرعة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، التي سحبت أمس الإثنين، الوداد المغربي، حامل اللقب، في مجموعة متوازنة إلى جانب شبيبة القبائل الجزائري، وبترو الأنغولي، فيينا الكونغولي. وكذلك حل الأهلي المصري، وصيف البطل، في مجموعة نارية، مع صن داونز الجنوب أفريقي، والهلال السوداني في تكرار لمجموعة الموسم الماضي، وانضم لها القطن الكاميروني. وجاءت المجموعة الرابعة عربية خالصة، بتواجد الترجي التونسي، مع الزمالك المصري، وشباب بلوزداد الجزائري، والمريخ السوداني. وكانت القرعة جيدة للرجاء بوقوعه في المجموعة الثالثة مع حوريا كوناكري، وسيمبا الترناني، وفايبرز. وستتطلق منافسات دور المجموعات في العاشر من شباط المقبل، وتستمر حتى الأول من نيسان المقبل، حيث سيتاهل البطل ووصيفه من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. وفي ما يلي نتيجة القرعة:

- المجموعة الأولى: الوداد - بترو أتليكو - شبيبة القبائل - فيتاكلوب.

- المجموعة الثانية: الأهلي - صن داونز - الهلال - القطن.

- المجموعة الثالثة: الرجاء - حوريا كوناكري - سيمبا فايبرز.

- المجموعة الرابعة: الترجي - الزمالك - شباب بلوزداد - المريخ.

### بطولة لبنان للفتيات العمرية بكرة الطاولة

## ألقاب الإناث لشيري وهبش وكساب ودقدوقي وعازار



في اليوم الثاني من بطولة لبنان بكرة الطاولة للفتيات العمرية التي تقام على طاولات نادي المون لاسال عين سعاده، جرت منافسات الإناث وأنت النتائج كالتالي: - فئة تحت 11 سنة: فازت باللقب بيسان شيري (الأهلي الخيام) بعد تغلبها في المباراة النهائية على مريم بيروتي (بلاط مرجعيون) 2/3 وحل في المركز الثالث كل من دانا الخطيب (البراعم النبطية) ورينا الحسن (شاربتيه دار النور).

- فئة 12-13 سنة: أحرزت اللقب ياسميينا الهبش (الأهلي صيدا) بعد فوزها على فاطمة بيروتي (بلاط مرجعيون) 0/3 التي حلت ثانية. وفي المركز الثالث كل من سيدرا الحسن (شاربتيه دار النور) وميرا البابا (اللواء صيدا).

- فئة 14-15 سنة: احتلت المركز الأول جويل كساب (أنترانيك بيروت) بعد تغلبها في المباراة النهائية على لوري أبريليان (هومنتن بيروت) 0/3. وفي المركز الثالث حلت نور الفتى (الأدب والرياضة كفرشيا).

- فئة 16-17 سنة: أحرزت اللقب فاطمة الدقدوقي (الأهلي الخيام) بعد تغلبها في المباراة النهائية على نائلة طانوس (شاربتيه دار النور) 0/3. وفي المركز الثالث كل من حنين شمس الدين (المعني صيدا) وإليز ماري عماد (مون لاسال).

- فئة 18-19 سنة: أحرزت المركز الأول مريم الهبش (المعني صيدا) بعد تغلبها في المباراة النهائية على لوري ياهينيان (هومنتن بيروت) 0/3. وفي المركز الثالث احتلت كل من هالا دمج (الرياضي بيروت) وسارة صقر (الرياضي بعبد) هذا المركز.

- فئة 20-21 سنة: أحرزت اللقب ليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت) بعد تغلبها في المباراة النهائية على ليا عساف (الندوة القماطية) 1/3. وفي المركز الثالث حلت كل من مرغريتا الجلج (الرياضي بعبد) ويارا ليث سطوح (الرياضي بيروت).

وفي الختام وزع رئيس الاتحاد جورج كوبي ونائبه الدكتور عادل دمج وعضوا الاتحاد كابي عريضة ووسام شيري ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس الجوائز على الفائزات.

## آخر الكلام

### للكلمة زيّ أدبي أنيق

◆ يكتبها الياس عشيّ

مع كلّ شروق تخرج "الكلمة" بزّيها الأدبي الأنيق، وشموخها، وتاريخها العمزه بعمر الكون، وخروفها الحاملة عبء الوطن، تخرج لتتجول بين الأحياء والشوارع والقرى والبيوت، ويكون صوتها عاليا وهادرا، تعرّفنا على الناس، تكشف همومهم، وتقرأ لنا أفكارهم وطموحاتهم، بل وغضبهم عندما يتساوى، أمام القانون، القاتل والقتيل.

ولا تنف "الكلمة" عند هذا فقط، بل تذكر أباطرة اليوم بما قاله پاسكال:

"مهزلة هذه العدالة التي يحدها مجرى ماء، فما هو صحيح وصواب قبل جبال الپيرينيه، هو خطأ وضلال بعد جبال الپيرينيه".

تري، تقول الكلمة، إلى متى ستبقى العدالة غارقة في النسبية؟ وإلى متى سيبقى العالم تائها ومصابا بعمى الألوان؟

وتضيف: كيف للثور الهائج أن يضبط إيقاعه إذا لم تكونوا أنتم قادرين على إبداع وتعميم إيقاعات أخرى تتقاطع مع مقولة هيغل: "من له القوة له الحق، ومن لا قوة له لا حق له"، أو ما قاله سعاده: "إن لم تكونوا أحرارا في أمة حرّة، فحرّيات الأمم عار عليكم".

والكلمة، في رحلتها الصباحية، ستعرج على القدس وغزّة، وعلى كل المدن والقرى وبيارات الليمون في فلسطين المسورة بالأسلاك الشائكة والجنود الصهاينة، وستفتح حوارا مع شهدائها، وتعرفهم على سناء، وعلي، ونورما، وعمار، وكل الرفقاء الذين آمنوا "بأن الموت شرط للانتصار كل قضية".

صدّقوني أن العودة إلى القراءة، والتجول بين صفحات الكتب، وإقامة جسر تواصل بين الكلمات، قد يكون الحل للخروج من التفاهة والتسطيح، شرط أن تكون المقروءات على سوية من العقل، والإبداع، والاستشراف، والأناقة.

## ﴿ديوان﴾

### هكذا تحدث دعيس في الرياض

لم يجفّ حبر بيان الرياض بعد، والذي طالبت فيه الصين ودول الخليج والدول العربية بحل الدولتين، وبقيام دولة فلسطين القابلة للحياة، وعاصمتها القدس الشرقية، وعلى حدود الرابع من حزيران عام 1967. لم يجفّ حبر البيان بعد حتى طالعتنا الأنباء اليوم بأن اتفاقية شراكة شاملة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وكيان الإحلال قد تمّ التوقيع عليها، وهي تلغي أو تخفض الرسوم على 96% من السلع المتبادلة بين الجانبين.

وقبل ذلك أتحنفنا السيّ الصيت والسمعة عادل الجبير لا فض فوه، وزير مملكة الخبير للشؤون الخارجية، بأن التطبيع بين مملكته وكيان الإحلال آت لا محالة.

أما دعيس، فلقد اكتشف مؤخرا أن وعد بلفور هو عمل بريطاني أميركي مشترك، وهو يطالبهما بالاعتذار، تماما كما اكتشف قبل ذلك وزير خارجيته الأعجوبة، رياض المالكي، أن سبب كل هذا الذي يجري في فلسطين والأراضي المحتلة،

ليس الاستيطان وسرقة الأرض وقتل الناس وهدم البيوت والتنسيق الأمني المقدس، والسبب في كل ذلك هو غياب الاقن السياسي. يعني ومن وجهة نظر أبو الدعايس، إذا قامت بريطانيا وأميركا بالاعتذار عن وعد بلفور، فإن الأمور ستصبح صافي يا لبن، ويا دار ما دخلك شر، واللي فات مات!

سأظلّ أتساءل وحتى النفس الأخير، من الذي أعطى هذا الشيء القابع في المقاطعة الحق بالتحدث نيابة عن الشعب الفلسطيني؟ لست أدري. للعلم فقط، إثر حادثة لوكربي، لم تطالب بريطانيا العظمى ليبييا بالاعتذار، أخذت من القذافي مبلغ 3 بلايين دولار كتعويض للضحايا، كل رأس أنجلوساكسوني ب 10 ملايين

دولار، ولم تقف طويلاً عند ضرورة الاعتذار. وأتساءل دائماً، لماذا تبقى قضية خاشقجي حية، بينما تموت قضية نزار بنات؟ هل لأداة القتل دخل في ذلك، بمعنى، هل القتل بالعتلة أكثر رحمة من القتل بالمنشار؟

سميح التايه

## إلى متى تستمرّ حالة «عدم الاستقرار» في الإقليم؟!

■ د. جمال زهران\*

المؤكد أنّ التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، دفاعاً عن أمن روسيا القومي في مواجهة استفزازات أميركا وأوروبا وحلفهم العسكري «الناتو»، قد ترك بصماته وآثاره على العالم كله وفي قضايا عديدة ومصيرية، أهمّها: الطاقة (نفط، وغاز)، والغذاء (القمح أساساً)، والأمن إلخ... إلا أنّ أهم ما نراه جديراً بالتحليل هو ما حدث وحدث وسيحدث من تحولات في كل الأقاليم في العالم.

فالحادث هو أنّ خريطة العالم والسابق أن أشرت إليها بالتحولات في الجغرافية السياسية (الجيوپوليتيك) في العالم، تتعرّض لتغييرات شديدة الدرجة. وأنّ التغافل عن هذه التحولات في الجغرافية السياسية، سيكون من شأنه التعرّض لمفاجآت غير مسبوقة، قد تصل إلى مواجهات نووية قد تصيب العالم بالفناء الكامل حال حدوثه، خاصة أننا نعيش في قلب الحرب العالمية الثالثة أو الأولى في القرن الحادي والعشرين.

ومن أكثر أقاليم العالم عرضة للتحولات، هو الإقليم العربي والإقليم الشرق أوسطي. والسؤال: هل سيستمرّ حكّام الإقليمين منتظرين ما يحدث، ثم تكون ردود الأفعال فرادى، طبقاً لمصالحهم الذاتية، أو أن يصبحوا فاعلين في التحولات، وشركاء فيها، بحيث يتمّ تقليل الخسائر المحتملة، وتعظيم الفوائد التي يتمّ تحقيقها؟!

فالتابع لما يحدث بعد اندلاع الحرب الأوكرانية في فبراير/ شباط 2022، من أفعال وردود أفعال، أنّ هناك محاولات «الشّد والجدب»، و«المّد والجزر»، إزاء هذه الحرب. فقد حاولت بعض النظم في الإقليم، استغلال هذه الحرب، بتبرير الفشل في الإنجاز لشعوبهم، بأن الحرب كانت السبب في تدهور معيشة الدولة والشعب وانهايار اقتصادها، على حين استغلت نظم أخرى هذه الحرب التي جاءت بعد عامين من أزمة كورونا وتداعياتها، لإعادة النظر في أولويات اقتصادياتها والاتجاه نحو التصنيع والزراعة سعياً نحو الاكتفاء الذاتي، وتقليل الاستيراد. كما أنّ هناك نظماً استغلت حالة «السيولة الدولية» الناجمة عن الحرب الأوكرانية، لإنجاز بعض مشاريعها الذاتية، نموذج أثيوبيا

أميركا وأوروبا؟! هل عقد هذه القمة بحضور الرئيس الصيني لأول مرة بعد انقطاع (6) سنوات، تؤكد أنّ الصين تؤسّس لوجود سياسي واقتصادي في الإقليم العربي، يصبح بديلاً عن التبعية الخليجية بقيادة السعودية، لأميركا وتابعيها؟! وهل أرادت المملكة السعودية، أن تكشف عن بعض أوراقها العدائية لأميركا في عهد الديموقراطيين بزعامه بايدن، لممارسة الضغوط عليها حتى إجراءات الانتخابات الأميركية الرئاسية بعد عامين من الآن؟!

وعلى هدى من هذه التساؤلات، وجملة الوقائع، يتضح أنّ الإقليم العربي، والإقليم الشرق أوسطي، يعيش على صفيح ساخن، قد ينفجر بواقع جديد، سواء بردود الفعل، أو بالمبادرات الذاتية، ممثلة في المؤتمر الصيني/ العربي، أو على الجبهة الأخرى في الشمال العربي، والذي يتمثل في محور إيران/ العراق/ سورية/ لبنان، على خلفية التنسيق مع روسيا، والتي تلعب دور الداعم والوسيط بين تركيا وسورية؟!

ولا تزال حالة «عدم الاستقرار»، التي يعيشها الإقليم (عربياً/ شرق أوسطياً)، ستظلّ مستمرة، طالما أنّ الحرب مستمرة في أوكرانيا، والحرب العالمية الأولى في القرن الحادي والعشرين مستمرة أيضاً، وطالما أنّ السياسات المتبعة لا تجسّد إلا حالة ردود فعل، أكثر منه مبادرات ذاتية، وتفقر للتنسيق العالي المستوى بين الأطراف الفاعلة في الإقليم، وتخلو من تغليب الإرادة السياسية الفاعلة أكثر منه تغليب الإيرادات الخاصة، التي تسعى دول من الإقليم استثمار علاقتها الخاصة مع نظم في الإقليم، كمحاولة لبلورة موقف قد يبدو في الظاهر أنه جماعي، على حين أنّ الحقيقة هي عكس ذلك!! والخلاصة أنّ الإقليم يعيش فوق صفيح ساخن، وتغلب عليه حالة عدم الاستقرار، والتي قد تتمخّص عنها تحولات كبرى، نحن في انتظارها ونسعى لالتقاط خيوطها.

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة